

النجوم المتناثرة

مزارات قم المقدّسة

وضواحيها

كاشان - تفرش - ساوة - فردو - أراك وغيرها

بقلم

السيد عادل العلوي

العلوي، السيد عادل، ١٩٥٥ م. ... النجوم المتناثرة: مزارات قم المقدسة وضواحيها / تأليف السيد عادل العلوي. - قم: المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ والإرشاد، ١٤٢٣ ق. = ٢٠٠٢ م. = ١٣٨١.
١٨٤ ص. - (موسوعة رسالات إسلامية)
ISBN 964 - 5915 - 18 - X (جلدي) (دوره ١٠٠ جلدی)
ISBN 964 - 5915 - 67 - 8
فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.
عربی.
کتابنامه به صورت زیر نویس.
١. زیارتگاههای اسلامی - ایران - قم. ٢. قم - زیارتگاهها. ٣. زیارتگاههای اسلامی - ایران.
الف. عنوان. ب. عنوان: مزارات قم المقدسة وضواحيها.
٣ ن ٤٨ ع / ٣ / ٢٦٤ BP
کتابخانه ملی ایران
محل نگهداری

الإهداء :

إلى ذرية رسول الله ﷺ الأجلاء .

إلى شيعة أمير المؤمنين وسيد الوصيين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي

طالب عليا .

إلى الأعمام والأصدقاء في كل مكان ، لا سيما في البلاد الإسلامية

والعربية ، وأخص بالذكر إخواننا في الكويت (حملة ثامن الحجج عليا) و (حملة

نجادة) والأخ الكريم الحاج أحمد (أبو حسن) و اوان دام عزهم .

برجاء القبول والدعاء .

العبد

عادل العلوي

موسوعة رسالات إسلامية

كتاب
النجوم المتناثرة
مزارات قم المقدسة وضواحيها
تأليف - السيد عادل العلوي

نشر - المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ والإرشاد
الطبعة الأولى - ١٤٢٣ هـ ق = ٢٠٠٢ م = ١٣٨١ هـ ش
التنضيد والإخراج الكومبيوترى - حكمت ، قم
المطبعة - النهضة ، قم
الكمية - ١٠٠٠ نسخة

ISBN 964 - 5915 - 67 - 8

EAN 9789645915672

964 - 5915 - 18 - X (100 - Vol. Set)

شابك ٨ - ٦٧ - ٥٩١٥ - ٩٦٤

اى.اى.ان. ٩٧٨٩٦٤٥٩١٥٦٧٢

شابك X - ١٨ - ٥٩١٥ - ٩٦٤ (دورة ١٠٠ جلد)

قم المقدّسة في سطور

قال رسول الله ﷺ :

«النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي»

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمّد المصطفى وآله الشرفاء وذريته النجباء، واللعن الدائم على أعدائهم ومنكري فضائلهم إلى قيام يوم الدين .

وجاء في الحديث النبوي الشريف :

« من عمّر قبورنا فكأّماً أعان سليمان بن داود »

وبعد :

«على بناء بيت المقدس ...»

فقد زهت وازدهرت مدينة قم في جبين الأرض وغرّة العتبات المقدّسة منذ اليوم الأوّل، وهي تبعد عن طهران -عاصمة إيران- بـ(١٤٠ كم)، في الجهة الجنوبيّة، وهي ثاني مدينة في إيران ذات طابع ديني ومقدّس بعد مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان.

وقال رسول الله ﷺ :

« من زار أحداً من ذريتي فكأّماً زارني »

قيل : يرجع حدوثها إلى عصر الملك طهمورث، وذلك قبل الإسلام، إلا أنّ المشهور بين المؤرّخين أنّها مدينة عربية في بلاد فارس، تأسست بعد فتح إيران سنة ٢٣ هـ بعد هجرة الأشعريين من الكوفة، وكانوا -آنذاك- من أعيانها وأبطالها ومن شيعة أمير المؤمنين علي عليه السلام.

«ومن زارني فقد زار الله عزّ وجلّ»

لقد هاجرت السيّدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من المدينة المنوّرة إلى قم المقدّسة سنة ٢٠١ هـ في طلب أخيها الإمام الرضا عليه السلام،

وبعد وصولها إلى ساوة، تمرّضت فطلبت قم، فاستقبلها الناس بحفاوة يتقدّمهم الشيخ الجليل موسى بن خزرج الأشعري آخذاً بزمام ناقتها، فأسكنها بيته، وبعد ستّة عشر يوماً ارتحلت إلى جوار ربّها الكريم، فغسلها وكفّنها ثم دفنت في حديقة (بابلان) ثم أوقفها على السيّدة سلام الله عليها.

أقبل المؤمنون على قبرها الشريف تقرباً وشوقاً، لما ورد في الأخبار الشريفة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام في فضل زيارتها، وأنه «من زارها عارفاً بحقّها وجبت له الجنّة»، فبنوا دورهم بجوارها، فازدهرت قم بالعمران، وقد قصدها الجبابرة والطغاة ظلماً وعدواناً كخلفاء الجور وكفتنة المغول وفتنة الأفاغنة، إلّا أنّها بقيت مرفوعة الرأس شامخة الكيان - منذ القرن الأوّل - بحوزتها العلمية وبرجالها الأفاضل من المحدّثين الكبار، والفقهاء العظام، والعلماء الأعلام، والأدباء الكرام، والسادة العلويين الأجلّاء...

ولا زالت قم تزهو وتضفي جمالاً وكمالاً كالكوكب الدرّي، تضاهي شمس السماء في الجلال والعظمة.

كانت قم منذ اليوم الأوّل مأوى الشيعة الإماميّة، ومهبط أبناء رسول الله صلى الله عليه وآله من سلالة أمير المؤمنين علي وسيدة النساء فاطمة عليها السلام، وقد فتح أهالي قدم لذريّة نبيهم صدورهم شوقاً ومودّة، واستقبلوا آل محمّد عليهم السلام حبّاً وعشقا، وبدلوا النفس والنفيس في ولائهم وتكريم أبنائهم وذراريهم - حتّى الطالحين منهم - انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف في إكرام ذريّته: «صالحهم لله وطالحهم لرسول الله»، كرامة له صلى الله عليه وآله، فإنّ ألف عين لأجل عينٍ تكرم.

وما أكثر النصوص الشريفة - عند السنّة والشيعة - الواردة في تكريم ذريّة الرسول صلى الله عليه وآله حيّهم وميتهم، صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونساءهم... صالحهم

وطالحهم^(١).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من زار أحداً من ذريّتي فكأنّما زارني، ومن زارني فقد زار الله عزّ وجلّ».

وأما في عمارة قبورهم وأضرحتهم المقدّسة وحرّمهم الشريف فقد ورد في حديث طويل عن النبيّ صلى الله عليه وآله مخاطباً أمير المؤمنين عليّ عليه السلام:

«... من عمّر قبورنا فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس». وبيت المقدس هي قبلة المسلمين الأولى التي اغتصبها اليهود الصهاينة، وستعود إلى حظيرة الإسلام والمسلمين مرّةً أخرى على يد الأشاوس الأبطال أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام^(٢).

وإذا كانت نجوم السماء زينةً ورجوماً للشياطين... وإذا كان الناس بالنجم يهتدون... وإذا كانت النجوم أماناً لأهل السماء... فإنّ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله أمان لأهل الأرض، وإنّهم زينة المؤمنين، ورجوماً للشياطين والمخالفين والمنافقين...

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي».

وقد تناثرت الكواكب والنجوم من أهل البيت عليهم السلام في بقاع الأرض خوفاً من مناوئهم، وعدواناً من خصومهم وغاصبي حقوقهم، وظلماً من ظالمهم

(١) لقد كتبنا تفصيل ذلك في كتاب (المأمول في تكريم ذريّة الرسول)، مطبوع، فراجع.

(٢) كتبنا حول ذلك بالتفصيل في كتاب (السيف الموعود في نحر اليهود)، مطبوع، فراجع.

ومنكري فضائلهم... حتى اشتهر بين الأعلام والمؤرخين أن أرض قم وحواليها حوت من هذه النجوم المتلاثلة (٤٤٤) نجماً لامعاً وكوكباً درياً، كلهم من أولاد الأئمة الأطهار وأحفادهم الكرام، فضلاً عن المشايخ والأعلام...

وختاماً، في هذه العجالة جمعنا أكثر من مئتي نجم علوي في أكثر من تسعين مزاراً ومقاماً، بدءاً بأولاد أمير المؤمنين عليه السلام من غير الإمامين الحسنين، ثم أولادهم وأحفادهم، وضعنا ذلك بحسب الحروف الهجائية، وختاماً ذكرنا مزارات بعض المشايخ عليهم الرحمة.

وقد اشتهر على الألسن أن في دار الإيمان قم المقدسة أربعمئة مزار^(١). وفي القرن العاشر كان عدد أولاد الأئمة عليهم السلام بقم (٤٤٤ نفرًا) لهم قبور ومزارات^(٢).

ومن الراحلين إلى إيران (لورد كرز) في رحلته (برشيا) يعدّ أحفاد الأئمة بقم ألف وأربعمئة نفر^(٣).

إن أشعة ونور شمس السيدة المعصومة فاطمة عليها السلام قد عمّ أنوار المدفونين بقم وضواحيها، وزادت بهاءً وجمالاً، وما أكثر النصوص من معدن العلم والعصمة، من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله في فضلها وجلالتها ومقامها الشامخ ومنزلتها الرفيعة^(٤).

(١) موسوعة المورد ٨ : ١٠٧.

(٢) دائرة المعارف الشيعية ٣ : ٢٣١.

(٣) جهانگردی در ایران ١ : ١٢.

(٤) كتبنا ذلك بالتفصيل في (شهد الأرواح) و (الروضة البهيّة في شؤون حوزة قم العلميّة)،

ومن الواضح الجليّ - كما دلّت عليه النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة - يجب على كلّ مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة، أن يوالي أئمة أهل البيت عليهم السلام ويؤدّهم، فإنّ ذلك من أجر الرسالة.

قال الله تعالى :

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^(١).

والمودّة: حبّ يقترن مع الطاعة. وللحبّ والولاء علامات وشعائر.

منها: أن نعرف سيرة أهل البيت عليهم السلام وتاريخهم وحياتهم الشريفة لنقتدي بهم، ونسلك مناهجهم ونقتص آثارهم، ونأخذ بحجزتهم، وندخل وليجتهم، فإنّ الحبّ يعني الاتّباع والطاعة:

﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾^(٢).

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾^(٣).

وفي الخبر الشريف عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام:

«إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ مِنْ أَطَاعِ اللَّهَ وَإِنْ بَعَدَتْ لِحْمَتُهُ، وَإِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ مِنْ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ قَرَبَتْ قَرَابَتَهُ».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في مواطن كثيرة - كما اتّفق عليه الفريقان السنّة والشيعية -:

«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابِ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلِ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا

(١) الشورى : ٢٣.

(٢) آل عمران : ٣١.

(٣) النساء : ٥٩.

لن تضلّوا بعدي أبداً، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^(١).

وقال ﷺ:

«مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق وهو»^(٢).

ومن آيات الحبّ وعلائمه: التبرّي من أعداء الله وأعداء رسوله وأهل بيته وعترته الطاهرين:

﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾^(٣).

ومن يؤذي أبناء رسول الله ﷺ وأبناء فاطمة الزهراء عليها السلام فقد آذى الله ورسوله، فتشمله اللعنة الإلهية في الدنيا والآخرة.

وأبناء رسول الله ما منهم إلا مقتول أو مسموم أو مشردّ أو مسجون أو مضطهد أو قابع في بيته خوفاً من الظالمين والطغاة الجائرين، ألا لعنة الله على الظالمين، وسيعلم الذين ظلموا آل محمد أيّ منقلبٍ ينقلبون.

ومن آيات الموّدة لأهل البيت ﷺ أن نسّمّي أبناءنا بأسمائهم المباركة:

«فأسمائكم في الأسماء إلا أنّه ما أحلى أسماءكم...».

(١) صحيح مسلم، الجزء السابع. وقد كتبت عن الحديث الشريف سنداً ودلالة في أكثر من أربعمئة وخمسين صفحة بعنوان (في رحاب حديث الثقلين)، مطبوع، فراجع.

(٢) كتبت عن الحديث هذا أيضاً سنداً ودلالة في كتاب (أهل البيت سفينة النجاة)، مطبوع فراجع.

(٣) المجادلة: ٢٢.

ومن آيات الحبّ للعترة الطاهرة ﷺ أن نعظّم شعائرهم، ونقيم المآتم في وفياتهم، كما نحتفل في مجالس الأفراح في مواليدهم، فإنّ الشيعة خلقوا من فاضل طبيبتهم، يفرحون لفرحهم، ويحزنون لحزنهم.

كما لا بدّ من احترام وتعظيم آبائهم، حيّهم وميتهم، ولا بدّ من تشييد قبورهم عمراناً وزياراً، وحضور مشاهدتهم المقدّسة، بمعرفة حقّهم وقدرهم، فإنّما ينال البركات والفيوضات الإلهية عند قبورهم من كان عارفاً بهم، مقتبساً من نورهم وعلمهم وأرواحهم المقدّسة.

أولاد الأئمة في قم:

لقد اشتهر على الألسن - كما مرّ - في كتب تاريخ قم، أنّه دُفن فيها من أولاد وأحفاء الأئمة ﷺ أربعمئة وأربع وأربعون نفرأ.

هجروا بلادهم وأوطانهم قاصدين بلاد العجم، ومنها (قم) عشّ آل محمّد، وكان ذلك في أيام ولاية عهد الإمام الرضا عليه السلام، عسى أن يتخلّصوا من ظلم بني أمية وجور العباسيين، إلا أنّه بعد شهادة الإمام عليّ استقرّ كلّ واحدٍ منهم في موضعه.

ويمكن أن نصنّف آل أبي طالب إلى أربعة أصناف:

١ - بإضافة جلالة مقام نسبهم الطاهر قد علم قبرهم، واستحبّ زيارتهم في الأحاديث والزيارات المأثورة، عن الأئمة ﷺ، كمولانا أبي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام، ومولانا عليّ الأكبر بن سيّد الشهداء عليه السلام، والسيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام.

٢ - ومنهم من ندب زيارتهم، وورد ذلك في الروايات الشريفة، إلا أنّه لم

ينقل لهم زيارة خاصة من الأئمة عليهم السلام، كمولانا السيد الكريم عبد العظيم الحسيني في ري، وسيدتنا السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليها السلام.

٣- ومنهم من عرف قدره وعلو شأنه، إلا أنه لم يرد في رواية مخصوصة استحباب زيارتهم، إنما يقال بالاستحباب تمسكاً بالعمومات، كالسيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام في بلد بقرب سامراء، وكقبر محسن بن سيد الشهداء في جبل جوشن في حلب بسورية.

٤- ومنهم من عرف جلالة قدره، ولكن لم يعلم موضع قبره الشريف، كمولانا علي بن جعفر الصادق عليه السلام، فإنه ينسب إليه ثلاثة قبور: في عريض قرب المدينة المنورة، وفي قم المقدسة، وفي سمنان من بلاد إيران. ومثل مولانا حمزة ابن الإمام الكاظم عليه السلام، فإنه يذكر له قبور أربعة في أربع بلاد، منها: قم المقدسة، وري، وشيراز، وموضع آخر.

والعمدة أن نتقرب إلى الباري المعبود سبحانه بزيارتهم مطلقاً، فإن ذلك من تعظيم شعائر الله.

والزيارة تعني حضور الزائر عند المزور، فيستحب زيارة ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله مطلقاً حيثهم وميتهم، فمن زارهم كأنما زار رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن زاره فكأنما زار الله في عرشه. ومعلوم ماذا يكون من القرى والضيافة لمن كان ضيفاً عند الله سبحانه وتعالى وذلك في عرشه، فإنه ينال من الرحمة الواسعة والألطف الخفية والجلية والفيض الأقدس والرضوان الأتم والولاية العظمى ما لا يوصف، ولولا خوفي على عامة الناس لذكرت لهم بعض الأسرار والإلهامات القدسية... ومن الله التوفيق، فلا يفوتكم زيارة القبور، فعندها تنزل الرحمة، ويستجاب الدعاء، وتُقضى الحوائج، وتكشف الهموم والكروب والغموم ويُدفع البلاء، وتُشفى

الأمراض والأسقام، ويسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.

ولا يخفى أن زيارة مراقد أهل البيت عليهم السلام وذراريهم تعتبر من الركائز المهمة في الحياة التي يستند عليها الإنسان الرسالي في سلوكه العام والخاص، حيث يستمدّ الزائر النفحات الإلهية والنورانية، والبركات الرحمانية والرحيمية بزيارته، وهذا ممّا يكسبه صاحب المعنويات العالية، فيصبح سلوكه ممزوجاً بالإيمان والتقوى والعلم النافع والعمل الصالح، ويكون مساره حقيقياً في تعامله مع الله ومع نفسه ومع الناس^(١)، وبهذا يقف على سرّ الخليقة وفلسفة الحياة، ويتوفق لنيل تمام المعرفة.

وما نستنتج في المنهج الآخر الذي يتحسس به الزائر هو النصر والانتصار على الذات والعدو الحقيقي للإنسان أن لا يخضع لأهواء نفسه، كما أنه لن يخضع لحكم الظلم والظالمين، كما يُستمدّ من أئمتنا وزيارتهم المقدسة تجديد الولاء والبيعة الكاملة والاستمرار بذلك النهج القويم المبارك، فيستشفّ الزائر من دوافع بيعته وولائه تلك الثقة المطلقة باستجابة الدعاء، ممّا يزداد تمسكاً

(١) تبحث الفلسفة عن حقائق الأشياء وتتلخّص بالمعرفة والوجود والقيم الثلاث :

١- الحقّ: وهو ما جاء في علم (المنطق) السليم.

٢- الخير: وهو ما يبحث عنه في علم (الأخلاق).

٣- الجمال: وهو الذي يبحث عنه في علم (الفن).

ومصادر المعرفة هي العقل السليم والنس (الحواس الخمسة) والإلهام الوحي، والمعرفة تعني إدراك الشيء على ما هو عليه. والمعرفة على أنواع: الدين والفلسفة والعلم والفن.

وخضوعاً ليتقرَّب بهم وبذرِّيَّتِهِم النجباء إلى الله سبحانه بعد التوكُّل عليه والاستعانة به .

وهذا المضمون قد أشار إليه مولانا وإمامنا الرضا عليه السلام قائلاً :

« لا تشدُّوا الرحال إلى شيء من القبور إلا لقبورنا، ألا وإني المقتول بالسمِّ ظلماً، ومدفون في موضع غربة، فمن شدَّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه، وغفر له ذنبه» .

وورد في زيارة السيِّدة فاطمة أخت الرضا عليه السلام أنه من زارها عارفاً بحقِّها وجبت له الجنَّة .

كما ورد في زيارة السادة الأجلاء من بني هاشم عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

« عيادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنَّة»^(١) .

فمن الأدب والسنة زيارة أولاد رسول الله، حيِّهم وميِّتهم، لإطلاق الخبر الشريف .

ومن هذا المنطلق نزور ذرِّيَّة رسول الله صلى الله عليه وآله مطلقاً، ونتقرَّب بذلك إلى الله وإلى رسوله وعترته الأطهار عليهم السلام، كما أن مزاراتهم المقدَّسة أضحت رموماً في كلِّ بقاع العالم لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وكأنَّما أراد الله عزَّ وجلَّ أن ينصر الحقَّ وأهله بتشبيد قبورهم وبروزها بين الناس مهما أراد الأعداء والخصوم كالوهايِّة طمسها ومحوها، فأينما كان ضريح أو قبر ينسب إلى ذرِّيَّة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام فإنَّه تهوى إليه القلوب المؤمنة شوقاً وعشقاً، ويفد عليه أرباب الحوائج، لعلمهم أن تلك البقعة المباركة أصبحت مهبط نزول ملائكة الرحمة

بالخير والبركة واستجابة الدعاء وقضاء الحوائج .

وختاماً: أسعدني الله منذ ثلاثين عاماً بجوار مرقد سيِّدنا ومولاتنا بنت وليِّ الله، فاطمة المعصومة كريمة أهل البيت عليهم السلام، بعد أن وُلدت وترعرعت بجوار أبيها الإمام الكاظم عليه السلام - الكاظمية المقدَّسة - فسكنت في رحاب عشِّ آل محمَّد عليهم السلام وحرهم الأقدس بتسديد وتوفيقات ربَّانية، وفيوضات ونعم إلهية، أعجز عن أشكر واحدة منها، فكيف بما لا يعدُّ ولا يُحصى؟! ...

فوددت من باب الشكر أن أقدم خدمة متواضعة لزائري قبر السيِّدة المعصومة سلام الله عليها والوافدين إلى قم، فجمعت من بين الكتب ومن مشاهداتي ما يُشير إلى مزارات قم المقدَّسة وضواحيها المباركة، عسى أن ينال الرضا، والله المستعان وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

أولاد أمير المؤمنين من غير الحسين عليه السلام

السيد محمد بن الحنفية

السيد أبو أحمد محمد علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية بن أمير المؤمنين علي عليه السلام.
جدد بناؤه سنة ٩٣٢، وفي البقعة مرقد وضريح مشبك، ذات القباب المربعة
الفضية، ويقع المرقد في وسط صحن، والصحن مقبرة المؤمنين والمؤمنات،
ولا يزال يدفن فيه الأموات.
يقع في شارع؟؟؟ قرب شاهزاده علي^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٦١٠.

محمد الهلال بن أمير المؤمنين آران - كاشان

السيد محمد الهلال بن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، له مزار في آران، يبعد عن كاشان بفرسخين، له صحن وأروقة وحوض ومسجدان، بالاسر ويايين يا (فوق الرأس وتحت القدم) وحجرات فيه مدفن المؤمنين والمؤمنات، يرجع أبنيتها إلى عصر السلاجقة والصفوية، وله يوم خاصّ لزيارته وهو ٢١ شهر رمضان من كلّ سنة.

وربما محمد هلال هو محمد الأوسط حيث كان لأمير المؤمنين ثلاثة أولاد، يسمون بـ (محمد) (محمد الحنفيّة) وهو محمد الأكبر، ومحمد الأوسط وهو محمد الهلال، ومحمد الأصغر وهو أبو بكر. ولما ولد في أول رجب سنة ١٤ من الهجرة وأمه فضّة (أو أمامة بنت زينب) خادمة فاطمة الزهراء عليها السلام.

أخبر قنبر بولادته ففرح أمير المؤمنين وتفأل بهلال رجب خيراً، وقال: الحمد لله، هذا هلال وجه. فعرف بمحمد الهلال، وكان ينادي بهلال عليّ.

وقيل حين شهادة سيّد الشهداء في كربلاء كان محمد هلال وأخوه عون عليّ في الطائف. وقيل: في الشام، وما أن سمعا بشهادة أخيهما إلاّ وغشي عليهما، ثمّ هاجرا إلى مكة، إلاّ أنّهما في وسط الطريق عرجا إلى خراسان فسكنا طوس، إلاّ أنّ أعداء أهل البيت حارباهما، فقتل عون عليّ - على يد قيس بن سمرة - وفرّ محمد الهلال إلى قم المقدّسة موطن الشيعة فوجدها حزينة على شهادة أبي

عبد الله الحسين عليه السلام فخرج إلى (أحمد آباد) ثمّ (أنوشاباد) وكانوا من النواصب، ثمّ وصل إلى (آران) فوصل إلى بستان يعقوب، وكان من الشيعة، فأكرمه وسكن في سرداب لمدة ثلاث سنوات، ثمّ رأى في عالم الرؤيا أجداده الطاهرين في ليلة من ليالي رمضان، ودعاه النبيّ إلى الجنّة، وفي اليوم الآخر توفّي وهو في السجدة، ودفن في السرداب.

واختلف علماء الأنساب في أولاد أمير المؤمنين ومدفنه، وإليك بعض الأقوال:

- ١- الإمام الحسن المجتبي، في البقيع.
- ٢- الإمام الحسين سيّد الشهداء، في كربلاء.
- ٣- أبو الفضل العبّاس، في كربلاء.
- ٤- جعفر بن عليّ الشهيد، بكر بلاء.
- ٥- عثمان بن عليّ الشهيد، بكر بلاء.
- ٦- أبو بكر بن عليّ محمد الأصغر أو عبد الله الأكبر، أمّه ليلي بنت مسعود.
- ٧- عون بن عليّ، في خراسان، أمّه أسماء.
- ٨- محمد هلال بن عليّ، في آران.
- ٩- محمد الحنفيّة، في البقيع أو بلخ، أمّه خولة الحنفيّة.
- ١٠- عقيل بن عليّ، في دزفول.
- ١١- إبراهيم بن عليّ، في دزفول.
- ١٢- زيد بن عليّ، في اليمن.
- ١٣- سالم بن عليّ، في اليمن.
- ١٤- سهل بن عليّ، في توابع قم.

١٥- أهل بن علي، في توابع قم.

١٦- عبد الله بن علي، لم يذكر له مدفناً.

١٧- أبو طالب بن علي، لم يذكر له مدفناً.

١٨- محسن السقط الشهيد في المدينة المنورة، ولم يعلم قبره كما خفي قبر

أمه فاطمة الزهراء عليها السلام.

١٩- يحيى بن علي، أمه أسماء بنت عميس.

مرقد السيّدة صفوراء والسيّد محمّد

قم - خاكفرج

مدفن جمع من السادة العُمرية من أحفاد عمر الأطراف ابن أمير المؤمنين عليه السلام.

دُفن في البقعة أولاً السيّدة صفوراء، ثمّ عمّها السيّد محمّد بن عبد الله بن

عمر بن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

كان من السادة الأجلّاء.

ويرجع بناء القبّة إلى سنة ٣٧٨ هجرية.

يقع في خاك فرج، من المقابر الكبيرة والمعروفة بقم.

السيد علي (شاهزاده علي)

قم - شارع باجك - شارع جهاد

السيد علي بن السيد إبراهيم بن السيد جعفر بن السيد عباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

قيل : من أحفاد أبي الفضل العباس، والظاهر حذف بعض النسب بين السيد جعفر وأبي الفضل العباس، وربما يكون النسب الشريف هكذا : علي بن إبراهيم ابن أبي جعفر حسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس^(١).

كان السيد علي من السادة الأجلاء والأسخياء، اشتهر بالفضل والجلالة أعقب تسعة عشر ولداً، منهم : عبيد الله بن علي، وكان سيّداً فاضلاً وشجاعاً بورع وتقوى صاحب كتاب (الجعفریات) في الفقه الشيعي توفي سنة ٣١٢ هـ ق.

قبة جميلة، ورواق بديع، وضريح مذهب مفضّض، و صحن مشجر يلوح منه قبور المؤمنين والمؤمنات.

ويرجع بناء المرقد الأخير إلى سنة ١٣٧٤ والقبر إلى عصر فتحعلي شاه.

(١) گنجینه ٢ : ٦٣٦.

السيد عون بن علي قم - بيجگان

السيد عون بن علي، يقال: إنه من أولاد أمير المؤمنين بلا فصل، والظاهر من أحفاده.

يرجع تجديد البناء إلى عصر الصفوية بأمر شاه طهماسب سنة ٩٦٢ هـ ق. وينسب له روضة أخرى في تبريز، كما له مزار آخر في العراق في طريق النجف الأشرف من بغداد، وإثمه من شهداء كربلاء حيث جرح في واقعة الطف، فأتى به الفرس إلى الموضع الذي هو فيه، فسقط عن الفرس واستشهد، والله العالم.

أولاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

السيد ناصر الدين علي قم

السيد ناصر الدين علي بن مهدي بن محمد بن حسين بن زيد بن محمد بن أحمد أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البطحائي بن قاسم بن حسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.
بقرب جسر علي خاني، وأمام باب مسجد الإمام الحسن العسكري وبقرب سوق قم، مرقد صغير فيه شباك مذهب فضي، في وسطه قبر من المرمر.
كان السيد الجليل يعيش أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع.

أولاد الإمام السجّاد عليه السلام

السيد إبراهيم والسيد أبو طالب
قم - دستجرد

السيد إبراهيم والسيد أبو طالب، من أحفاد الإمام السجّاد عليه السلام.
يقع المرقد الشريف في قرية (دستجرد) فوق قرية (ميم) - بكسر الميم
وفتح الياء - .
يرجع سبك البناء إلى ما قبل الصفوية، وأضيف على البناء أبنية سنة
١٠٧٤ هـ، على المرقد قبّة تحتها ضريح، وحول الحرم أروقة في صحن
جميل^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٦٥٦ .

السيد إسماعيل
محلات - قرية نيمور

السيد إسماعيل وسيد آخر، من أحفاد الحسين الأصغر بن الإمام السجّاد عليه السلام.
يبعد المرقد عن محلات بفرسخين.

السيدان أحمد وعلي

قم

السيد أبو الحسين أحمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عمر بن حسن
الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين .
وولده علي الملقب بـ(الحارث) .
قبران للوالد والولد في ضريح . يقع في خاكفرج^(١) .

السيد أحمد أبو العباس

السيد أبو العباس أحمد، من أحفاد الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام .
خرج على المقتدر العباسي سنة ٣١٤، وهجم على (فاتق) والي العباسيين
في (ري) وغلبه في النهار، وفي الليل غار عليه فاتق وقتل جمع من أصحابه،
ففر أبو العباس إلى (تفرش) ثم إلى (قم)، وكان مصاحباً لعلي بن بابويه الصدوق
عليه الرحمة، وتوفي في عهد ركن الدولة .
يرجع بناء قبته إلى القرن الثامن^(١) .

(١) گنجينه آثار قم ٢ : ٤٩١ .

(١) گنجينه آثار قم ٢ : ٢٨١ .

السيد حسين وأولاده
 چهار امامزاده (أربع أولاد أئمة)
 الوالد والأولاد

السيد أبو عبد الله حسين، والسيد أبو محمد حسن، والسيد أبو علي محمد،
 والسيد أبو طالب محسن.
 وأبو عبد الله حسين هو الوالد، وثلاثة من أولاده.
 وأبو عبد الله حسين بن السيد علي بن عمر بن حسن الأفطس بن علي
 الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام.
 وأبو عبد الله الحسين هو والد السيدين الجليلين طيب و طاهر، وقد هاجر
 من إصفهان إلى قم ثم إلى آوة، ثم إلى قم مرة أخرى ودُفن فيها^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٥٩١.

السيد حسين
أراك - إبراهيم آباد

السيد حسين من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام.
يقع مرقد الشريف خارج قرية (إبراهيم آباد) في طريق قم وأراك^(١).

السيدة حليلة خاتون والسيد ستية خاتون
قم - دستجرد

السيدة حليلة والسيدة ستية من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام.
بقرب من بقعة السيدين الجليلين إبراهيم وأبي طالب في قرية (دستجرد).

السيد جعفر

قم

السيد جعفر بن السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد محمد بن الإمام عليّ ابن الحسين عليهما السلام .
على قبره الشريف ضريح مذهب مفضّض ، عليه أشعار في مدح أهل البيت وسورة الإنسان وأسماء الله ، ومزاره تحت قبة تضمّها مئذنتان ، وله رواقان للرجال والنساء ، وصحن كبير فيه الأشجار والورود .
يقع في نهاية شارع (شاه إبراهيم) .

السيد جعفر والسيدة سكينه

قم - جمكران

بقعة قديمة فيها شبّاك فضّي يضمّ قبرين بجوار مقبرة السيد هادي والسيد مهدي .
والقبران للسيد جعفر والسيدة سكينه . والظاهر أنّهما من أبناء السيد ناصر من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام .
يقع في قرية گرکاب بجوار جمكران خارج عن قم بـ (٦ كم) .

السيد زيد
قم

السيد زيد بن علي بن علي الأكبر بن محمد السليق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام. يقع المرقد الشريف في الضلع الغربي من صحن السيد موسى المبرقع وبجواره مسجد، ولوالده مرقد في طهران في سوق تجريش يزوره الناس. يرجع سبك البناء إلى القرن التاسع والعاشر، وربما البقعة في القرن السابع والإيوان في القرن التاسع، والقبّة في القرن العاشر، كتيبة تاريخ البناء ٨٤٧، وجدّد البناء سنة ٩٧٩.

السيد زيد
قم

السيد زيد من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام من السادة الأجلاء. في زقاق مسجد (بنج علي) - شارع چهار مردان، مرقد السيد الجليل، وبجواره مسجد^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٥٧٤.

السيد سليمان
قبور السادة السجادية - قم

في بؤابة قرية (آوه) قبور للسادة الأجلّاء من أحفاد الإمام السجّاد عليه السلام،
وهم : السيد سليمان، والسيد حسين، والسيد رحيم، والسيد حميد الأب مع
الأولاد مع أمهم عبدة بنت داود بن أمامة بن سهل بن حنيف^(١).

السيدان طيب و طاهر
قم

السيدان طيب و طاهر من السادة الأجلّاء الفضلاء من أحفاد الإمام
السجّاد عليه السلام. وقيل : من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

(١) گنجينه ٢ : ١٠٦ .

السيد عبد الله

السيد عبد الله بن الإمام زين العابدين .

له ضريح فضي مسقف بالخشب ، وعليه قبّة قديمة ومئذنتان قصيرتان
وصحن مشجر .

يقع في قلعة كامكار - نهاية نبروگاه .

السيد محسن

قم - قبادزن

السيد محسن من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام .

يقع المرقد الشريف في قرية (قبادزن) بين (ميم) و (كهك) .

السيد محمد جمال الدين

قم

السيد جمال الدين أبو المعالي محمد.

يبعد عن قم بـ (٤ كيلومترات) في الجنوب الغربي من قم في طريق أراك.
كان السيد من نقباء السادة في قم وآوه في القرن الثامن.

السيد محمد الأفتسي

قم - تفرش

السيد محمد الأفتسي، إن كان جد السادة الأفتسية في تفرش كما هو المشهور فيكون نسبه كما يلي:

السيد أبو محمد حسن بن أبي عبد الله حسين بن علي بن عمر بن حسن الأفتس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، ولكثرة الاستعمال أسقط كلمة (أبو) كما أسقط بعض النسب. وربما يكون محمد بن أبي الفضيل حسين بن حسن بن حسين بن حسن الأفتس، وكان محدثاً جليل القدر من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

وحسن الأفتس كان يلقب برمح آل أبي طالب لطول قامته، وكان حامل لواء النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض في خروجه على المنصور العباسي. المزار من الأبنية القديمة، ويرجع بناء قبته إلى سنة ٩٥٠، وقسم من صحنه إلى سنة ١٠٥٠^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٦٤.

المسجد الجامع

قم - تفرش

تفرش كانت من توابع قم تحوط بها قرى عديدة تعدّ من المناطق الاضططافية لعدوبة هوائها ومائها وأشجارها الباسقة.

برز منها رجال في العلم والسياسة، وفيها مسجد ضخم قديم مع منارة قديمة، وفيها مغارة صعبة الدخول، كان يسكنها جمع من السادة الأفطسية السجادية.

وفي وسط البلدة المسجد الجامع وربما كان مزاراً أو محلاً للصوفية، وبجواره حسينية لإقامة العزاء على سيّد الشهداء عليه السلام ومنارة قديمة^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٥٥.

مقبرة النبي شهرة أو مدفن السيّد محمّد قم - آوه

في وسط قرية آوه مقبرة للمؤمنين يتوسّطها مرقد عرف عند الناس بمرقد النبي شهرة، والظاهر هو قبر السيّد الجليل محمّد بن محمّد بن زيد بن علي الأحول ابن محمّد السليق من أحفاد الإمام السجّاد، الذي خرج على المقتدر العبّاسي سنة ٢٩٩، وتوارى في آوه متنكراً، ولجلالته كان يلبس الثياب البيضاء، وعرف عند الناس بالنبي أو ابن النبي.

السلطان محمد شريف

قم

السيد أبو الفضل محمد شريف بن أبي القاسم علي، المدفون في مقبرة بابلان مع السيدة فاطمة المعصومة.

أمه جارية تركية، وتوفي والده وكان عمره أربع سنوات، فترعرع في كنف عمه الجليل السيد أبي محمد علي بن حمزة، وكان وصي والده، واشتغل بتحصيل العلوم والمعارف حتى صار من العلماء الأعلام، وتزوج بنت أبي الحسن علي بن أحمد الموسوي، فولد له أبو الحسن علي، واشتهر بعلي الزكي لجلالة قدره، وهو جد السيد يحيى المدفون بطهران، وله قبر يزار.

والسيد الشريف بعد وفاة عمه سنة ٣٨٥ تولى نقابة السادة بقم وآوه من قبل فخر الدولة.

وبعد وفاة فخر الدولة تولى الحكم ولده مجد الدولة، وكان صغيراً فتصدت لإدارة البلاد أمه، وعند بلوغه نازعها في الملك، فهاجرت إلى إصفهان، ثم فرّت إلى خوزستان مع غلمانها واستقبلها بدر بن حسنويه والي خوزستان آنذاك، وجهّزها بجيش فحاربت ولدها سنة ٣٩٩ فغلبته، فسجنته وسجنت وزيره أبو علي حتى سنة ٤٠٠ توسط السيد محمد شريف وتشفع للولد فأطلق سراحه وأعيد له الملك، فلقبه مجد الدولة بالسلطان وفوض إليه نقابة السادة في العراق.

توفي في ري سنة ٤٢٩ في عصر علاء الدولة، وانتقل جثمانه بتجليل واحترام إلى قم المقدسة، ودُفن في الموضع المذكور وعرفت المحلة باسمه

الشريف.

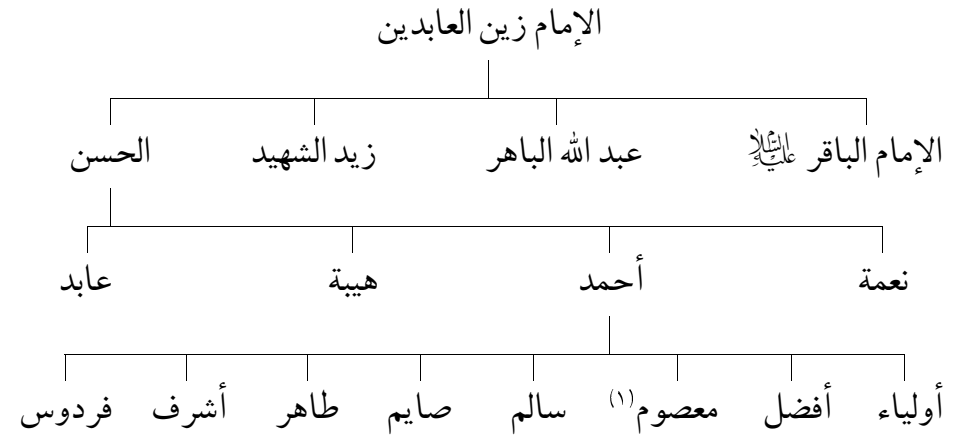
يرجع بناء المرقد إلى القرن الثامن الهجري، وجدد البناء تكراراً، وله قبّة وصحن وأخيراً ضريح مذهب مفضّض، وبني بجوار المرقد حسينية لإقامة العزاء والمراسم الدينية وضيافة المؤمنين.

قال سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي عليه السلام: إن السلطان محمد شريف هو ثاني شخصيّة بارزة في العلم والفضل والمنزلة والرفعة والجلالة بعد السيدة معصومة عليها السلام.

يقع في وسط شارع چهار مردان.

السيد معصوم
قم

السيد معصوم بن السيد أحمد بن السيد حسن بن الإمام علي بن الحسين عليه السلام .
وإليك نسبه الشريف :



يقع في محلة (نيروگاه).

(١) كنز الأنساب، من تأليفات القرن الثالث الهجري.

السيد محمود والسيد سليمان والسيدة زينب

صرم - قهستان قم

السيد محمود والسيد سليمان والسيدة زينب من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام.

يقع مرقدهم الشريف في قرية (صرم) من قرى (قهستان) تبعد عن قم (٢٦ كم) في الجنوب الشرقي.

وصرم كانت معسكراً لجيوش بعض شاهات إيران.

وفي القرية مزار للسلطان محمود بن السيد محمد بن زيد بن علي الأكبر ابن محمد السليق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن حسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام.

وفي مقبرته قبر سليمان، والسيدة زينب ربما هي زوجة سلطان محمود، وسليمان ولدهما^(١).

ثار السلطان محمود بعد أن احتف به جمع من المؤمنين ضد الخليفة العباسي الواثق بالله سنة ٢٩٨، وتسلط على خوزستان، إلا أنه فر منها إلى قم وعاش في القرية خوفاً على نفسه، وأخفى نسبه، فتزوج بالسيدة زينب الموسوي وصار منها السيد سليمان، وجدّه السيد زيد المدفون بجوار (جهل اختران).

وفي القرية (صرم) مسجد قديم تاريخي يرجع بناؤه إلى سنة ١٠٦٢ هـ ق.

(١) گنجينه ٢ : ٥٨٥.

السيد هادي والسيد مهدي والسيد ناصر

گرکاب - قم

بقعة قديمة فيها شبّاك فضي قديم، ليكون ضريحاً لقبور ثلاثة: السيد هادي
والسيد مهدي والسيد ناصر من أحفاد الإمام زين العابدين عليه السلام.
وذكر نسب ناصر الدين كما يلي: ناصر الدين بن محمد بن أحمد بن
أبي القاسم بن حمزة بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر
ابن الإمام زين العابدين عليه السلام.

والظاهر أنّ هادي ومهدي من أولاد السيد ناصر.

بنيّت البقعة من قبل حسام السلطنة سنة ١٢٩٩ هجرية.

يقع في قرية گرگاب بجوار مسجد جمکران، يبعد عن قم بـ (٦ كم).

السيد هادي
 پنج امام زاده (خمسة من أولاد الأئمة)
 وشنوه - قم

يقع المرقد الشريف في قرية (وَسْنَوَه)، ويعرف بـ(شاهزاده هادي) وتعدّ القرية من القرى الاصطيافية لعذوبة، مائها ولطافة هوائها، لا سيّما في الصيف. في البقعة خمسة من أحفاد الأئمة عليهم السلام، وهم: السيد هادي، والسيدة شهربانو من أحفاد الإمام السجّاد عليه السلام، وحليمة خاتون، ورقية خاتون من أحفاد الإمام الباقر عليه السلام، وزينب خاتون من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام. يقال: السيدة شهربانو أخت السيد هادي، وبقية النساء زوجاته. ويقال: استشهد السيد علي يد الكفار.

أولاد الإمام الباقر محمد بن علي عليه السلام

السيد إبراهيم والسيد عباس
بيدگان - قم

السيد إبراهيم بن الإمام الباقر عليه السلام وولده السيد عباس .
قيل في قدومه إلى قم من المدينة المنورة : في عصر هارون العباسي هاجر
مع ولده عباس وجمع من السادة العقيليّة والهاشميّة والحسينيّة والطباطبائيّة مع
الحشم والخدم والغلمان يبلغ عددهم أربعة آلاف نفر، وعند وصولهم إلى قم منع
والها يعقوب بن محمد بن حسن بن أبي بكر، المنصوب من قبل الخليفة العباسي
من دخولهم، فخرج السيد مع أصحابه إلى الجبال، وجّه يعقوب جيشاً وحاربهم
وقتلهم، ثمّ دفنهم الشيخ خلف في سرداب ودفن السيد وولده عباس في هذه
البقعة .

يقع بقرب قرية (بيدگان) (بيرقان) من قرى قم المقدّسة .

السلطان حسين أردهان - كاشان

السيد حسين، قيل: ابن الإمام الباقر عليه السلام، إلا أنه لم يذكر في الأنساب بهذا الاسم من ولده، فقيل: من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام، والله العالم. يبعد عن السلطان علي بـ (ألف متر تقريباً) وبجواره عين ماء، وهو الذي يغسل فيه البساط كل عام ويخرج في مراسم خاصة بجماهير غفيرة ومواكب حاشدة، والمرقد يرجع بناؤه إلى القرن الثامن الهجري^(١).

السيد سلطان علي أردهان

السيد سلطان علي بن الإمام محمد الباقر عليه السلام. كان من الأجلء الأفاضل، اختلف النسابة في موضع دفنه، فقيل: في جعفرية بغداد، وقيل: في أردهان. أردهان كانت من إصفهان وتبعث قم ثم التحقت بكاشان، وأخيراً من ملحقات محلات.

ورد مدحها في الروايات: «نعم الموضع الأردهان»، «عليكم بقم وحواليها والأردهان».

بنت السلطان علي فاطمة تزوجها الإمام الكاظم عليه السلام، وقيل: السيد أحمد ابن علي في إصفهان ولده، وقيل: لم يعقب إلا بنت وهي فاطمة. قيل: لقد التقى جمع من حجاج قم وأردهان بالإمام الباقر عليه السلام فطلبوا منه أن يبعث إليهم من ولده لإرشاد الناس، فأرسل معهم علي الطاهر، فالتفت الناس حوله في كاشان وأردهان، وبعد قيام أبي مسلم الخراساني ضد الأمويين، ثم قتله من قبل العباسيين، والتسلط على الحكم من قبل المنصور العباسي، أمر جلاوزته بقمع السادة العلوية في البلاد، فوالي إصفهان آنذاك غار على السيد السلطان فطلب النجدة من الناس في (نسلج) و (فين كاشان) إلا أنه لم يتوقف بذلك، ففر صوب قم، وفي الطريق أراد الوضوء والصلاة وكان الأعداء في رصده فأرسل قائد الظلم والجور نساء عاريات أمامه، وهو في الصلاة فسجد، ولم يرفع رأسه

(١) گنجينه ٢ : ٩٠.

الشريف، فهجموا عليه وقتلوه بالخناجر والسيوف، ثم قتلوا أصحابه، ووضعوا الجثث وذهبوا، فاجتمع الناس من حولها وأقاموا العزاء عليهم، ثم حملوا جسد السلطان علي في فرش (قاليجه) إلى موضع دفنه، ثم دفنوا أصحابه معه، ثم غسلوا الفرش في عين، ووضعوا على قبره، وصار من السنّة في كلّ سنة يغسل فرش مع قراءة خطبة ولعن على أعداء أهل البيت عليهم السلام. وعرفت هذه المراسم بـ(قاليشوئي) أي غسل الفرش (البساط أو السجادة).

يرجع بناء المرقد إلى القرن السادس في عصر مجد الدين سنة ٥٣٥هـ، ثم جدّد لعدّة مرّات، وأضيف عليه أروقة وصحون (صحن سردار وصحن عتيق وصحن القميين)، لا سيّما كان محطّ أنظار شاهات وملوك إيران^(١).

وفي الصحن العتيق رواق (صفة الصفا) كان مأوى للصوفية، وتحتة سرداب دخله سيّدنا الأستاذ السيّد النجفي المرعشي سنة ١٣٤١ هـش فوجد أكثر من مائة تابوت والأجساد فيها مع ملابسها بادية، كان السيّد يعتقد أنّها أجساد أصحاب السلطان علي الذين قتلوا معه ودفنوا بملابسهم هنا^(٢)، وقيل غير ذلك، والله العالم.

يقول سيّدنا الأستاذ آية الله المرعشي النجفي رحمته الله في كتابه (مزارات العلويين)، الصفحة ٢٧: «وبها في جوار قبر علي بن الباقر عليهما السلام قبور جماعة من العلويين، منهم إسماعيل بن إسحاق بن الكاظم عليهما السلام، ومنهم حكيمه خاتون هي أمّ عبد الله وزوجة إسماعيل المذكور، ومنهم عبد الله وعبد الوهاب، ومنهم قاسم

(١) گنجينه ٢ : ٥١.

(٢) گنجينه ٢ : ٧٧.

ابن إسماعيل المذكور، هكذا رأيت في ورقة تاريخها (١٢٥٧ هـ) وقد ذكر فيها كيفية شهادة علي بن الباقر وهؤلاء من المدفونين هناك الأمير كمال الدين بن الأمير شمس الدين وينتهي نسبه إلى (علي) المذكور». انتهى^(١).
وفي المشهد مكتبة عامّة تحتوي على كتب خطية منها قرآن نفيس بخطّ درويش علي الدامغاني سنة ٨٤٨ هـق.

(١) ستارگان فروزان، بقلم علي تشكري : ٧٦.

السيد محمود
أردهال - قرية علوي

السيد السلطان محمود العلوي، من أحفاد الإمام الباقر عليه السلام، وربما ابن عبد الله الأفطح ابن الإمام الباقر عليه السلام.
يبعد عن أردهال بـ (٥ كيلومترات)، قرية أحدثها السادة العلويين في القرن الرابع.
جدد بناء المرقد في عصر شاه طهماسب سنة ٩٥٢ هـ ق.

أولاد الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

السيد محمد سربخش الأول
قم

السيد محمد عزيزي المعروف بـ (السيد سربخش) بن عبد الله عزيز بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد الديباج بن الإمام الصادق عليه السلام، أمه السيدة فاطمة أخت السيد أحمد بن قاسم.
كان سيّداً شجاعاً وقوراً فاضلاً، قصد العتبات المقدّسة في العراق مع قافلة ودافع عنها وقاتل قطاع الطريق، فقتل وقُطع رأسه الشريف، فنقل إلى قم ودُفن في بيته ثم بعد أيام دُفن رأسه بجوار جسده.
وعند إحداث شارع آذر أزيلت البقعة^(١).

(١) گنجینه آثار قم ٢ : ٣٩١.

السيد محمد جمال الدين
لنگرود - قم

السيد جمال الدين محمد بن جعفر بن حسين بن علي بن محمد الديباج بن
الإمام الصادق عليه السلام.
في طريق كاشان في (لنگرود) بعد ثلاث فراسخ من قم.

السيد مهدي أبو يعلى المشهور بـ (أبي العلاء)
ترخوران

السيد أبو يعلى مهدي بن محمد بن حسين بن علي بن حسين بن عيسى
الرومي بن محمد بن علي العريضي بن الإمام الصادق عليه السلام.
وقيل : يرجع القبر إلى رجل عارف اشتهر عند الناس بأبي العلاء.
الظاهر من سبك البناء أنه يرجع إلى القرن الثامن، ويحتوي على قبّة ومرقد
وضريح وأربع أروقة وصحن مشجر^(١).

السيد أحمد والسيدة فاطمة
قم

السيد أبو الحسين أحمد، والسيدة فاطمة بنت قاسم بن السيد أحمد بن
السيد علي العريضي بن الإمام الصادق عليه السلام.
يرجع بناء قبرهما الشريف إلى سنة ٧٨٠ هـ، وقيل (٦٨٠ هـ)، وجدّد
بناؤه لعدّة مرّات.
والسيدة فاطمة زوجة السيد عبد الله بن السيد عزيز (سيد سربخش) بن
السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد الديباج بن الإمام الصادق عليه السلام.
والسيد أحمد كان من الأتقياء الصلحاء، كان في آخر عمره الشريف مقعداً
وابتلي بالرمد فصار بصيراً، هاجر مع أخته السيدة فاطمة من المدينة المنورة
واستوطن قم، واشتغل بالعبادة حتّى توفّي في الثلث الأوّل من القرن الثالث
الهجري.
يقع في آخر شارع سميّة بعد شارع دورشهر.

السيد إسماعيل والسيد حمزة والسيد محمد

بيدقان - قم

السيد إسماعيل وولده السيد حمزة من أحفاد علي بن جعفر الصادق عليه السلام،
والسيد محمد من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
ونسب السيد إسماعيل كما يلي: السيد إسماعيل بن السيد محمد الفقيه
المدفون في بقعة علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.
ومن هذه الأسرة الشريفة أول من هاجر من المدينة إلى قم هو السيد محمد
الفقيه، والسيد أبو محمد إسماعيل هو نقيب السادة بقم آنذاك، وكان في الصيف
يتوطن بيدقان للزراعة والعمارة، وهو جدّ السادة في (أبرقوه) يزد.
والبقعة من أبنية عصر هولاءكو خان أمير المغول في القرن السابع الهجري،
وجدد بناؤها سنة ٩٢٠ في عهد سلطنة شاه إسماعيل، وفي سنة ١٢١٤ في عهد
سلطنة فتحعلي شاه^(١).
يقع في قرية (بيدقان) أو (بيرقان).

(١) گنجينه آثار قم ٢: ٢٩٨.

السيد إسماعيل سر بخش الثاني

قم

السيد أبو المعالي إسماعيل بن عبد الله بن حسين بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد العزيمي بن حسين بن محمد الأطروش بن علي بن حسين بن علي بن محمد الديباج بن الإمام الصادق عليه السلام.

كان من العلماء الأفاضل، ونال وسام نقيب النقباء - وهو مقام عظيم في الدولة وفي المجتمع - من قبل السلطان محمد خوارزم شاه حتى سنة ٦١٧.

وكان السيد في نيشابور دار الملك، وفي هجمة المغول وفرار السلطان محمد الخوارزمي هجر مع عائلته إلى قم المقدسة عملاً بالحديث الشريف: «إذا عمّت الفتن في البلاد فعليكم بقم وحواليها»، واشتغل بالعبادة، وبعد حركة المغول وقتل أهل ري، وقصدهم همدان بسعاية الوشاة، وأن أهل قم من الراضية، وقتلهم يستوجب الأجر والثواب، غار المغول على قم وضواحيها، وسفكوا الدماء البريئة وهتكوا الأعراض، ونهبوا الأموال، وخربوا المدارس والمساجد، ومن الشهداء الأشراف النقيبان السيد جعفر الموسوي وهذا السيد الجليل السيد إسماعيل، وقطعوا رأسه، ثم دفن مع جسده الشريف.

يرجع بناء البقعة إلى سنة ٧٧٤ هـ، وجدد البناء لعدة مرّات.

ومعنى (سر بخش) أي إعطاء رأسه هدية، كناية عن فدائه لله سبحانه.

السيدة خديجة

خلجستان - قم

تبعد قرية (خديجة خاتون) عن قم بـ (٥ فراسخ) في طريق إصفهان، ويقابلها قرية (خلج آباد)، ويقطعهما نهر، ويرجع تاريخهما إلى القرن الخامس الهجري سنة (٤٢٠)، سكنها قبيلة خلج بعد هجرتهم من الهند إلى إيران بأمر من السلطان محمود سبكتكين.

قيل: السيدة خديجة من أحفاد علي بن الحسن العلوي العريضي من أبناء الإمام الصادق عليه السلام، إلا أنه اشتهر على السنة الناس كما وجد على كتيبة قديمة أنها بنت الإمام الصادق عليه السلام وعمّة السيدة المعصومة بنت الإمام الكاظم عليه السلام (١).

(١) گنجینه آثار قم ٢ : ٤٢٨.

السيد عبد الله
محلات - قم

السيد عبد الله والسيد علي الأكبر من أحفاد حسين الرقي بن أحمد بن علي
ابن الإمام الصادق عليه السلام.
وربما الصحيح: أبو عبد الله حسين الجدوعي بن أحمد بن حسين الرقي،
والآخر علي الأصم ولده، والمشهور عند الناس قبر واحد لعبد الله ويسمى بعلي
الأكبر أيضاً.
جدد البناء سنة ١٣٤٣ هـ.

يقع في آخر شارع چهار مردان (شارع إنقلاب).

السيد علي العريضي والسيد محمد

قم

السيد أبو الحسين علي بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، والسيد أبو جعفر محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام.

يقع قبرهما الشريف في (درب بهشت)، وورد في الروايات أنه يفتح ثلاثة أبواب للجنان من قم المقدسة، وربما إشارة إلى التوحيد والنبوة والإمامة، فتكون الروايات من الكناية، التي هي أبلغ من التصريح، واشتهر عند القميين هذه البقعة بباب الجنة، وربما باعتبار البناية التي أحدثها على القبر عطاء الملك سنة (٧٠٧ هجرية)، وبحسب الحروف الهجائية (بهشت) مادة التاريخ للبناء (وبهشت يعني الجنة)، ثم اشتهرت البقعة بـ (درب بهشت) أي باب الجنة، وصارت مقبرة للمؤمنين، ثم لشهداء الثورة الإسلامية والحرب المفروضة على إيران.

وفي البقعة قبران للسيد علي بن الإمام جعفر الصادق والسيد محمد بن موسى الكاظم عليه السلام. وقيل: الأول هو السيد علي بن الحسن العلوي بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر العريضي. والثاني هو السيد محمد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكر بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ويقال قبر السيد علي العريضي ابن الإمام الصادق في عريض في المدينة المنورة^(١).

(١) گنجینه آثار قم ٢ : ٣٢٢.

أمها :

أمّ الرضا عليه السلام تكتم، أو نجمة، أو سمانة، وسكنى، وهي جارية من بلاد المغرب اشتراها الإمام عليه السلام بأمر من الله سبحانه لتلد له الإمام المعصوم عليّ الرضا عليه السلام، ثمّ بعد ولادتها سمّاها الإمام الكاظم : الطاهرة، ولقّبها بـ(أمّ البنين)^(١).

ميلادها :

ولدت أوّل ذي القعدة من سنة ١٧٣ هـ في المدينة المنورة^(٢)، وولد الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٤٨ أي بينهما ٢٥ سنة.

ألقابها :

السيدة، الستّ، المعصومة، الطاهرة، الحميدة، البرّة، الرشيدة، التقيّة،

والمعرفة واليقين والزهد في الدنيا والصبر عليها. وعصمتها أفعاليّة جزئية وليست ذاتيّة كلّية كما في الأنبياء والأوصياء.

ثمّ العصمة تارة عن المعصية والإثم والخطأ والسهو والنسيان، وأخرى في تبليغ الرسالة، وثالثة العصمة عن الخطأ في تطبيق الشريعة والأمور الفرديّة والاجتماعية. والعصمة عن المعصية نتيجة العلم القطعي واليقيني بالعواقب الأخرويّة للمعاصي وردائل الأفعال، كما في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * كَتَرُونَ الْجَحِيمَ ﴾ (التكاثر: ٥ - ٦).

(١) أصول الكافي ١: ٤٨٦. وعيون أخبار الرضا ١: ١٦.

(٢) مستدرک سفينة البحار ٨: ٢٦١.

أولاد الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام

السيدة المعصومة فاطمة بنت الكاظم عليه السلام

من أعظم أولاد الأئمة ومفاخرهم سيّدتنا ومولاتنا السيّدة الطاهرة والمعصومة^(١) كريمة أهل البيت فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

(١) لقد ذكرت العصمة بالتفصيل في مؤلفاتي العقائدية.

وخلاصة القول: إنّ أساس العصمة هو العلم والزهد والصبر.

والعصمة لغةً: (أصل واحد صحيح يدلّ على إمساك ومنع وملازمة، والمعنى في ذلك كلّ واحد، ومن ذلك العصمة، أن يعصم الله عبده من سوء يقع فيه)، (المقاييس ٤: ٣٣١). واصطلاحاً عند المتكلّمين: (قوّة تمنع الإنسان عن اقتراب المعصية والوقوع في الخطأ)، (الميزان ٨: ١٤٢).

وهي ذات مراتب، فالمعنى الأخصّ منها في الأربعة عشر معصوم عليهم السلام: محمّد المصطفى وفاطمة الزهراء وعلي المرتضى وأبناءهم المعصومين عليهم السلام، وبالمعنى الخاصّ في الأنبياء والأوصياء، وبالمعنى العامّ في الأولياء، وفي المعنى الأعمّ في الناس.

والسيدة المعصومة كانت من أولياء الله، ومنشأً عصمتها التقوى الكامل التابع من العلم

النقيّة، الرضيّة، المرضيّة، بنت باب الحوائج، أخت الرضا، كريمة أهل البيت، العارفة، العالمة، المحدثّة، الصابرة، الزاهدة... لقبها الإمام الرضا بـ (المعصومة)، قال: «من زار المعصومة بقم كان كمن زارني»^(١).

إخوتها :

قال الشيخ المفيد في الإرشاد: إنه كان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً^(٢)، ثمانية وعشرون ذكوراً، وتسعة عشر أنثى. وقيل: سبعة عشر ذكوراً وسبعة عشر أنثى. وقيل: أحد عشر ذكوراً وتسعة عشر أنثى. والإمام الرضا والسيدة المعصومة من أمّ واحدة.

وكان للإمام الكاظم بنات أربع سمّاهنّ بفاطمة، وتميّزن بالكبرى وهي فاطمة المعصومة، ثمّ فاطمة الوسطى، فاطمة الصغرى، ففاطمة الأخرى^(٣).

وقال الإمام الكاظم في حقّ بنته فاطمة الكبرى: «فداها أبوها»^(٤)، وكانت عالمة وعارفة ومحدثّة وصابرة، وكانت تنقل العلوم والمعارف إلى غيرها^(٥). توفّيت بقم في العاشر من ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ ق.

(١) ناسخ التواريخ ٧: ٣٣٧.

(٢) الإرشاد ٢: ٣٦.

(٣) تذكرة الخواصّ: ٣١٥.

(٤) بحار الأنوار ٤٣: ٨٦ و ٨٨.

(٥) الغدير ١: ١٩٧.

«من زارها عارفاً بحقّها وجبت له الجنّة».

الحقّ بمعنى الثبوت، فحقّها ما هو ثابت لها، فمن عرف هذه الحقوق الثابتة في عالمي الثبوت والإثبات، فإنّه سوف يقنّدي ويتأسّى بها، فيسلك مسلكها، ويعتقد بمعتقداتها، ومن كان كذلك وجبت له الجنّة، أي استحقّ دخولها بسلام آمين، وما من حركة إلا وأن تكون بمعرفة وعلم، كما قال أمير المؤمنين لكميل ابن زياد:

«ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة»^(١).

فمن حقوقها:

١ - أنّها بنت الرسالة والإمامة، فحملت النورين من رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن والحسين عليهم السلام، فإذا كان من حقّ الرسول وأهل بيته السلام والصلاة عليهم، فكذلك السيدة المعصومة، وإذا كان من حقّهم الزيارة فكذلك المعصومة. فكلّ ما يقال في حقوق محمّد وآله المعصومين، يقال في السيدة فاطمة المعصومة سلام الله عليها.

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

«والذي نفسي بيده، لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفة حقنا»^(٢).

ومن حقّهم أنّهم أولى بالمؤمنين من أنفسهم:

﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾^(٣).

(١) المحاسن ١: ١٣٥.

(٢) تحف العقول: ١٨٣.

(٣) الأحزاب: ٦.

والإطاعة :

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾^(١).

٢- عصمتها الأفعالية، وأنها بهذه تكون قدوة وأسوة، ومن ثم فداء الأَنْفُس دونها «فداها أبوها».

٣- شفاعتها، فإنها تشفع للناس جميعاً بإذن الله سبحانه :

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾^(٢).

والزيارة توجب الشفاعة، كما في الروايات، وإنما يشفع الرسول والوصي والعالم والمؤمن والشهيد. والسيدة تحمل هذه الأوصاف، فهي من بيت الوحي ومعدن الإمامة والعلم والإيمان والشهادة.

قال الإمام الصادق عليه السلام :

«تدخل بشفاعتها شيعتنا الجنة بأجمعهم».

ونسأل الله سبحانه أن لا يسلبنا معرفتها، كما ورد في زيارة الإمام الرضا عليه السلام :

«وأن لا يسلبنا معرفتكم، إنه وليّ قدير».

ومن سلب منه المعرفة، فإنه كيف تجب له الجنة، وإنما تسلب المعارف بالمعاصي والذنوب والذائل والفضائح.

٤- إنّ لها عند الله شأن من الشأن، وهو العلم الإلهامي القريب من العلم اللدني المختص بالأنبياء والأوصياء.

٥- عدم رفع الصوت عندهم مطلقاً، كما لا يرفع عند رسول الله في حياته الدنيوية وعند قبره الشريف.

٦- رعاية آداب الحضور والزيارة.

٧- زيارتها تعادل زيارة المعصومين، الرسول والأئمة الطاهرين، وزيارتهم زيارة الله سبحانه.

٨- امتازت بتسبيحة - كما في زيارتها عن الإمام الرضا عليه السلام - عن أمها فاطمة الزهراء عليه السلام، فإن لها مقام الجلال (سبحان الله)، وأمها الزهراء عليه السلام لها مقام الجمال (الحمد لله)، والأول مقام الكثرة، والثاني مقام الوحدة.

٩- أن لا يؤذيها بسوء الأدب وارتكاب المعصية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«والله لا تشققت في من آذى ذريتي»^(١).

١٠- المودة والإكرام وعمران قبرها وقبور ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله مادياً ومعنوياً، ونصرتهم. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنني شافع يوم القيامة لأربعة أصناف، ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي، ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق، ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طوردوا أو شردوا»^(٢).

(١) أمالي الصدوق : ٢٤٢.

(٢) الكافي ٤ : ٦٠. لقد ذكرت تاريخ قم والسيدة المعصومة بالتفصيل في كتاب (شهد

الأرواح) ورسالة (الروضة البهية في شؤون حوزة قم العلمية)، وهما مطبوعان، فراجع.

(١) النساء : ٥٩.

(٢) البقرة : ٢٥٥.

السيد فاضل

بيدهند - قم

السيد فاضل، ربما من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

خارج قرية (بيدهند) على جبل يشرف على القرية، وفي سنة ١٣٦٠ حفر أهالي القرية الموضع، فوجدوا بعد أمتار شموعاً خضراء فاعتقدوا بوجود إمامزاه، وسمي بالفاضل.

وأخيراً أوقف الفاضل المعاصر الشيخ ناصر الباقرى البيدهندي أرضاً بجوار الحرم الشريف ليكون داراً للمحققين، نتمنى له التوفيق والتسديد^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٧٤٢.

السيد فضل والسيد سليمان والسيد موسى
آوه - قم

السيد فضل والسيد سليمان والسيد موسى ، وربما السيد عبد الله ، أبناء
الإمام الكاظم عليه السلام .
يرجع البناء إلى عصر السلجوقيين في القرن السادس^(١).

السيد قاسم
تفرش - كهك - قم

السيد قاسم ، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام .
يقع المرقد الشريف في قرية (كهك) يضم قبّة وأربع أروقة وصحن مشجر ،
من آثار القرن التاسع ، والضريح القديم يرجع تاريخه إلى سنة ٩٢٣ هـ^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٨٠ .

(١) گنجينه ٢ : ١٠٣ .

السيدة معصومة

كهك - قم

السيدة معصومة، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
على سفح جبل في الشمال الغربي من قرية (كهك) في (قهبستان) تقع بقعة
مباركة، والقرية من القرى الاصطيفانية للعلماء والأشراف، لا سيّما في عصر
الصفويّة.

وفيها مدرسة وبيت الفيلسوف الكبير ملاً صدرا الشيرازي.
يقال: يرجع بناء القبّة والحرم إلى سنة ٩٦٩ من ثلث وتركة شاه بيگم بنت
شاه إسماعيل، والقبّة هرميّة الشكل من آثار القرون الوسطى^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٦١٨.

السيد محمد

شش امامزاده (سيف آباد - قم)

ستة أنفار من أحفاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام: السيد محمد والسيد حسن والسيد قاسم والسيد حمزة والسيد خالد والسيدة رقية خاتون .
 ضريح فضي قديم في بقعة قديمة البناء بجوارها قبور المؤمنين .
 وربما السيد محمد والسيد حمزة والسيد خالد أولاد السيد محمد الصوراني ابن السيد حسين بن السيد إسحاق بن الإمام الكاظم عليه السلام، الذي استشهد سنة ٢٥٥ هـ على يد سعيد الحاجب في شيراز ففر أولاده في البلاد، فاستوطن محمد قم، ومن أولاده السيد حسن والسيد قاسم والسيدة رقية أم مجد الدين أبو الفتح محمد بن حسين بن محمد بن علي بن قاسم بن عبد الله بن الإمام الكاظم ^(١).
 يقع خارج قم بـ (١٢ كيلومتر) بعد قرية (قمرود) في قرية (سيف آباد).

(١) گنجينه ٢ : ٦٩٠.

السيد محمد

چهار امامزاه موسوی (فردو - قم)

السيد محمد والسيد حسين والسيدة حليلة خاتون والسيدة زينب خاتون
من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

مزرعة باوره في تلول مرتفعة تبعد عن قرية (فردو) بفرسخ واحد، والقرية
من قرى (قهبستان) تبعد عن قم بثمانية فراسخ، وفي المزرعة عين جارية تسمى
(زنگاري)، في البقعة قبّتان تحت كل قبّة قبران من أولاد الأئمة عليهم السلام.

وربما السيد محمد من أولاد أبي عبد الله حسين بن أحمد بن إسحاق
العسكري، والثلاثة من أولاده، ويكون السيد محمد أخ السيد حمزة الذي له مزار
في قم.

ويرجع البناء إلى ما قبل عصر الصفوية، ثم جدّد البناء سنة ١٠٣٣ هـ^(١).

(١) گنجینه ٢ : ٦٤٦.

السيد يحيى والسيد فضل الرضا

محلات - قم

السيد يحيى بن الإمام الكاظم عليه السلام، والسيد فضل الرضا من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

محلات بلدة مجاورة لقم، تبعد عنها بـ (كم).

فيها عيون يخرج منها الماء الحار جداً، يتشافى منه الناس، لاسيما من كان عنده أوجاع المفاصل والظهر، وينقل بعض الأحاديث حول مائه، وأنه اغتسل فيه الإمام الرضا عليه السلام.

وبقعة يحيى وفضل الرضا تحتوي على صحن كبير (٤٠ × ٤٠ متر) وفيه مسجد ذو محراب قديم، ربما يرجع إلى أواسط القرن الرابع، وجدد البناء سنة ١٣٣٩ هـ، والقبة من آثار عصر الصفوية، كتب عليها آية الكرسي، تحته ضريح جديد^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢٢.

السيد محمد
وشتكان - قم

السيد محمد من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع المرقد الشريف في قرية (وشتكان).

السيد محمد العابد
الوسجرد - ساوه

السيد محمد بن الإمام الكاظم، وربما من أحفاده، فإن المعروف عن محمد العابد أنه دفن في شيراز.
يقع بعد ساوة بفرسخ في الجانب الجنوبي^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٥٠ .

السيد محمد شاهسواران - أراك

السيد محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام. وقيل: هو في شيراز. وقيل: في قم بجوار علي بن جعفر. وقيل: في ممقان، وربما في البقعة السيد أبو جعفر محمد ابن موسى بن محمد بن قاسم الأعرابي بن حمزة بن حمزة بن الإمام الكاظم عليه السلام. بعد انفصال قم من إصفهان واستقلالها سنة ١٨٩ هـ في عهد هارون العباسي التفتحت بها أراك، ثم في القرن الأخير استقلت أراك أيضاً وحوث وقراها مشاهد لأولاد الأئمة عليهم السلام، منها: مرقد السيد محمد.

ويرجع تاريخ بناء البقعة إلى القرن الخامس، ويضمّ ضريحاً ومنارتين وصحناً ومسجداً^(١).

(١) گنجينه ٢: ١٩٠.

السيد سلطان محمد
وميقان - أراك

السيد محمد. قيل: هو محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام. وربما هو محمد ابن أحمد بن هارون بن الإمام الكاظم عليه السلام، أو محمد بن إسماعيل بن الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع المرقد الشريف في قرية (ميقان) تبعد عن أراك بفرسخين في القسم الشمالي. يضم أروقة وصحن وضريح وقبة، ويرجع تاريخ البناء إلى القرن السابع، والبناء الجديد سنة ١٣٤١ هـ^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٩٤.

السيد هادي
قاهان - جمزقان - قم

السيد هادي بن الإمام الكاظم. وقيل: من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام.
مزار في قرية (جمزقان) في شمال قرية (قاهان) على سفح جبل مرقد شريف يعتقد الناس بصاحبه كثيراً.
بقعة وقبة وأروقة وصحن وضريح يرجع تاريخه إلى سنة ٩٤٦ هـ^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢٠١.

شش امامزاده (شاه هادي)

نراق - قم

السيد هادي والسيد سليمان من أحفاد أمير المؤمنين، والسيد حسين والسيد مهدي والسيد مطهر والسيد طاهر من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام. من البلاد القديمة (نراق)، في ميدانها مقبرة قديمة يتوسطها مرقد ومزار لستة من أولاد الأئمة عليهم السلام، ولم يذكر في كتب الأنساب عن السيد هادي والسيد سليمان، وأمّا السادة فالظاهر هم: السيد حسين القطعي بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السلام، مع ولده أبو الطيب طاهر وولديه مهدي ومطر.

والظاهر أنّ سبك البناء يرجع إلى القرن السابع وهو بقعة مع إيوانات وأروقة وصحن ومرقد ثلاثة وضريح من آثار عصر الصفوية^(١).

(١) گنجینه ٢: ٢٢٦.

السيد هارون
ساوة - قرية طريز ناheid

السيد هارون بن الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع في قرية هيدا ورضا آباد، تبعد عن ساوة بـ (١٠ كيلومترات).
من الأبنية القديمة التي تجددت في عصور مختلفة وسنين متفاوتة كسنة
١٣٢٩ و ١٣٣٩ وسنة ١٠٣٧ وسنة ١٣٣٣^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٥٠.

السيد يحيى
نراق - قم

السيد يحيى، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
يرجع البناء إلى القرن السابع، وتمّ تجديده في القرن التاسع^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢٥٢.

السيد يحيى والسيد أبو الرضا
ساوة

السيدان يحيى وأبو الرضا، والد وولد من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع المزار الشريف بقرب سوق ساوة في وسط المدينة.
يضم المرقد الشريف قبّة وقبراً وضريحاً وصحناً كبيراً^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٤٥.

السيد يوسف
أراك

السيد يوسف، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
قريب من بقعة السيد محمد مرقد السيد يوسف، يشابه مرقد السيد
محمد^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٩٢.

السيد إبراهيم والسيد محمد

قم

السيد أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي جعفر السيد محمد بن محسن بن إبراهيم العسكري بن موسى بن السبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (١).

قبران جليان للولد والوالد في ضريح مذهب مفضّض، قد حفّ بالآيات الكريمة، وبأشعار في ولاء أهل البيت عليه السلام، وبجواره مسجد جديد الإحداث ورواق للنساء وصحن كبير يزهو بالأشجار الباسقات، وبجواره قبور الشهداء. والبقعة مثمّنة الأضلاع.

وعرف القبر بالولد لجلالته، فإنّه كان من المحدّثين والعلماء. من مصنّفاته: كتاب الإمامة وكتاب القضاء وغيرهما.

توفي في حدود سنة ٤٠٠ بعد الهجرة.

يقع في شارع (شاه إبراهيم) بعد ميدان سعدي.

(١) گنجينه آثار قم ٢ : ٢٦٥.

السيد إبراهيم
قم

السيد أبو القاسم إبراهيم الموسوي بن أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام،
وربما المراد من أحمد هو شاه چراغ في شيراز.
يرجع بناء المقبرة إلى سنة ٨٠٥ هجرية، وقيل: سنة ٧٢١، وجدد البناء سنة
١٢٧٨.
يقع في آخر شارع چهار مردان بجوار وقرب السيد علي العريضي بن
الإمام الصادق عليه السلام.

السيد أحمد الموسوي
قم

السيد أحمد بن إسحاق.
لقد مرّ ذكر ولده السيد حمزة الموسوي، وأنه بجوار مرقد أبيه أحمد،
وبجوارهما مرقد جدّه الحسين بن أحمد.
يرجع سبك البناء إلى القرن الثامن، وجدد سنة ١٣١٧ هـ من قبل شاه
طهماسب^(١).

(١) گنجینه آثار قم ٢ : ٤٥٤.

السيد أحمد

تفرش - كوهين - قم

السيد أحمد من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، وقيل: ابن الإمام الكاظم عليه السلام، والظاهر من كان من صلب الإمام عليه السلام هو في شيراز المعروف بـ (شاه چراغ). في قرية (كوهين) من قرى تفرش مرقد يزار يرجع سبب البناء إلى القرن التاسع^(١).

السيد إسحاق

ميم - قم

السيد إسحاق، قيل: من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، وربما هو أخو محمد الفقيه بن موسى بن إسحاق العسكري، والله العالم. ميم قرية من قرى (قهبستان) تبعد عن قم بخمسة فراسخ، وظهر القبر إثر رؤية سالحة من قبل الشيخ كاظم بعد حفر الأرض وضرب المعول على وجه جسد وخروج الدم من وجهه، ثم حدث في وجه الضارب جرحاً كالجرح الذي حدث في الجسد، وبقي لمدة عشر سنوات حتى توفي، فبنى الناس حرماً وصحناً وضريحاً، والله العالم^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٧٣ .

(١) گنجينه ٢ : ٧٤٣ .

السيد إسحاق والسيد عيسى وأمه السيدة مريم

السيد إسحاق من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، والسيد عيسى وأمه السيدة مريم، من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام، واشتهرت البقعة بعيسى بن مريم. يرجع البناء إلى عصر الصفوية إلى سنة ٩٩٨ هـ.

وهي من آثار العهد السلجوقي، وجُدِّد البناء في العهد الصفوي^(١).

السيد إسحاق

ساوة

السيد إسحاق، قيل: ابن الإمام الكاظم عليه السلام بلا فصل، هاجر مع أخيه الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى خراسان، إلا أنه استوطن ساوة بعد أن تمرّض فيها ومات بعد ثلاثة أيام، وقيل: السيد إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السلام.

كانت ساوة في القديم بلدة تقع بين إصفهان وهمدان وفي سنة ١٨٩ هـ بسعي اليسع الأشعري انفصلت عن إصفهان وصارت من توابع قم بعد استقلالها عن إصفهان وعدم دفع خراجها إلى واليها آنذاك.

فيها مساجد ومدارس علمية قديمة يرجع تاريخ الأبنية إلى القرن السادس في عهد السلجوقيين، وانهدمت البلدة إلا مسجدًا سنة ١٠٥١ على إثر الفيضان والسيل، فجُدِّد البناء في عصر الصفوية، إلا أن فيه مئذنة قديمة يرجع بناؤها إلى سنة ٥٠٤ هـ، كما يوجد محراب قديم بديع.

ومن المساجد القديمة فيها مسجد (الأحمر)، ربما سمّي بذلك لآحمرار كتائبها وطابوقها، وفيها مئذنة يرجع تاريخ بنائها إلى سنة ٤٥٣، والبناء إلى سنة ٩١٤ من قبل خواجه شمس الدين پير محمد الساوجي. وفيه محراب قديم أيضاً. ومئذنة يرجع تاريخ بناؤها إلى سنة ٣٥٣ هجري قمري، ومدرسة علمية يرجع بناؤها إلى عصر الصفوية، ثم جدِّد البناء مرّةً أخرى سنة ١٣٥٧ هـ.

ومرقد السيد إسحاق من المزارات ذات الصحن والأروقة والغرف والقبّة،

(١) گنجينه ٢: ١١١.

السيد إسماعيل
ساوة - پل آباد

السيد إسماعيل، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

بقرب من قرية الوسجرد في قرية (پل آباد)، ويرجع البناء إلى عصر

الصفويّة^(١).

السيدة بي بي شرف خاتون
ساوة - قردين

السيدة بي بي شرف خاتون.

يقع المزار في قرية (قردين) تبعد عن ساوة بـ (٩ كيلومتر)، ويرجع البناء

إلى قبل العهد الصفوي^(١).

(١) گنجينه ٢ : ١٥١.

(١) گنجينه ٢ : ١٥٢.

السيدة بي بي تفرش

السيدة بي بي .

من أبنية تفرش القديمة، بقعة السيدة بي بي، ويرجع تاريخ البناء إلى القرن السادس^(١).

السيد حمزة الموسوي قم

السيد حمزة بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد إسحاق بن السيد إبراهيم العسكر بن السيد موسى أبي السبحة بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

من المراقد التي تزار وكان في قديم الزمان يقع تحليف المتداعيين عند قبره الشريف لرفع الخصومات والنزاعات، إيماناً به وخوفاً منه .

وبجواره مرقد أبيه حسين، ومرقد آخر لجده أحمد.

وقيل: السيد حمزة هو ابن الإمام الكاظم عليه السلام، وكان مع أخته السيدة فاطمة المعصومة سلام الله عليها في هجرتها إلى قم المقدسة - كما يظهر من (تاريخ قم) ذلك^(١) - .

وقيل: حمزة بن الإمام الكاظم مدفون بجوار السيد عبد العظيم الحسيني في ري، وكان السيد عبد العظيم يزوره كما ورد في زيارته: «يا زائراً قبر رجلٍ من ولد موسى بن جعفر عليه السلام». وقيل: دفن في شيراز.

وسبب بناء مرقده يرجع إلى القرن الثامن، وبناء القبّة في سنة ١٣٠١ هـ من قبل أتابك الأعظم الذي بنى صحن السيدة المعصومة أيضاً.

والبقعة يضمها صحن ثلاثة من الجهة الشماليّة والجنوبيّة والشرقيّة، وأمّا

(١) تاريخ قم؛ ناصر الشريعة: ١١٦.

(١) گنجينه ٢: ١٨٧.

الجانب الغربي ففيه الرواق وحسينية^(١).
يقع في شارع آذر (ميدان كهنة).

السيدتان حليلة خاتون ورقية خاتون
لنگردود - قم

السيدتان حليلة خاتون ورقية خاتون، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع المرقد الشريف في قرية (لنجرود). يرجع بناؤه الأخير إلى سنة
١٣٠٢ هـ ق.

(١) گنجينه آثار قم ١ : ٤٤٠.

السيد جعفر الموسوي

قم

السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد هارون بن الإمام
الكاظم عليه السلام.

قبره الشريف في بناء قديم يرجع إلى سنة ٦٦٧، وقتل السيد سنة ٦١٧ في
فتنة أمير زاده وما جرى من القتل العام بقم، كما قتل فيها السيد أبو المكارم
إسماعيل العزيزي المعروف بالسيد سرخس.

وقيل: السيد جعفر من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، ولم يعلم سلسلة نسبه
الشريف^(١).

وجدت بناؤه سنة ٩٤٢، وعلى القبر قبّة هرميّة الشكل ذات الأضلاع
الثمانية، ارتفاعها وقطرها ثمان أمتار.

(١) گنجینه آثار قم ٢: ٢٥٦.

السيد جعفر
قم - خلجستان

السيد جعفر بن الإمام الكاظم عليه السلام.
قرية (گيو) تقرب عن قرية (دستجرد) من قرى خلجستان، فيها مرقد
السيد جعفر بن الإمام الكاظم عليه السلام، يحوي على قبّة وضريح وصحن، ويرجع
سبك البناء إلى القرن الخامس والسادس، وجدّد البناء في القرن التاسع، ثمّ في
القرن الأخير، وفي عصرنا هذا^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢٠٩.

السيد جعفر
خلجستان

السيد جعفر، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
في طريق قم أراك بقرب قرية (راهجرد) بقعة السيد جعفر، من آثار القرن
السادس أو السابع^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢١١.

السيد جعفر الغريب

قم

السيد جعفر المعروف بالغريب، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
 في تلال قم درويش، وهي قم القديمة، خلت من السكنة بعد هجوم المغول
 وإحراقها وإبادتها.
 وربما السيد جعفر هذا قتل في فتنة المغول، وربما هو ابن زيد النار بن
 الإمام الكاظم عليه السلام.
 يرجع بناء القبّة إلى سنة ١٢٤٥ هـ في أواخر سلطنة فتحعلي شاه^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٦٩٤.

السيد جمال

قم

السيد جمال الدين الموسوي، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
 يقع المرقد الشريف في طريق كاشان^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٥٢٣.

مرقد السيّدة خديجة خاتون
قم - هفت امامزاده (سبعة من أولاد الأئمة)

بقرب من مرقد طيّب وطاهر - يبعد عنه بكليومتر - مرقد سبعة أنفار من
أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
وقيل : من أحفاد الإمام السّجاد، وهم : السيّد عبد الله، والسيّد عبد
الرحمن، والسيّدة خديجة خاتون، والسيّدة زينب، والسيّدة فاطمة، والسيّدة
مريم، والسيّدة رقيّة.
وقيل : في البقعة أربعة من البنات.
ويرجع سبك البناء إلى القرن الثامن، وجدّد بناؤه في العصر الصفوي.

السيّد زكريا
خلجستان

السيّد زكريا، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
بين قرية (عيسى آباد) و (ميدانك) نهر صغير بجواره مرقد السيّد زكريا.
ويرجع تاريخ الآثار إلى العهد الصفوي قبة وضريح وصحن^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢١٢.

السيد زكريا

خديجة آباد - قم

السيد زكريا، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام. عاش في القرن الخامس أو السادس.

يقع مرقد الشريف في قرية (خديجة آباد)، يبعد عن قبرها بـ (٧٥ متر).

السيدة سكينه خاتون

زالون آباد - قم

السيدة سكينه خاتون، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

يقع المرقد الشريف في قرية (زالون آباد)، يبعد عن قم بـ (٣٠ كيلومتراً) في الجانب الشرقي بقعة مباركة ذات الأروقة والصحن والقبة وضريح مشبك مذهب فضي. وأخيراً جدّد بناؤه وبُلبط الشارع الذي يصل إليه، وظهرت بعض الكرامات.

السيد طاهر

تقروء

السيد أبو طالب طاهر بن حسين القطعي بن موسى أبي السبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السلام.
يقع مرقد الشريف في قرية (تقروء)، يبعد عن قم بخمس فراسخ في الشمال الغربي.

كان السيد معروفاً بعلو المقام والجلالة والسخاء.
وبقعة تضم قبّة وضريحاً وقبراً وأروقة وصحناً.

السيد عاقب

تفرش - جميزقان

السيد عاقب، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، وفي كاشان قبر الحارث بن عاقب، وربما يكون ولده.
في شمال قرية (جميزقان)، وفي الطريق مزار وبقعة تضم ضريحاً وصحناً^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢٠٥ .

السيد عباس والسيدة بي بي زبيدة خاتون
خلجستان

السيد عباس والسيدة بي بي زبيدة خانم، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
في قرية (جنداب) بقرب قرية (قاضي) ومزرعة (زبيكان) بقعة مباركة
قديمة من أبنية القرن التاسع، فيها مرقد السيد عباس وبي بي زبيدة خاتون^(١).

السيد عباس
هفت امامزاده (سبع من أولاد الأئمة) - ورجان

السيد عباس والسيد إبراهيم والسيد صالح والسيد فيروز والسيد حسن
والسيد جعفر والسيد أبو القاسم إسماعيل، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.
في قرية (ورجان) بعد أربعة فراسخ من قم.
ولا يبعد أن يكون السيد حسن والسيد جعفر والسيد إسماعيل من أولاد
السيد محمد بن أحمد بن هارون بن الإمام الكاظم، وهارون دفن في قرية (طريز
ناهيد) في ساوة^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٢١٠.

(١) گنجينه ٢ : ٧٤٠.

السيد عبد الله والسيد يعقوب والسيد ناصر والسيد محمد
كهك - قم

السيد عبد الله والسيد يعقوب والسيد ناصر والسيد محمد.

يقع المرقد الشريف في قرية كهك في طريق بيدهند، ووجدت القبور سنة ١٣٠٨ بعد رؤية سالحة، والله العالم^(١).

السيد عبد الله أوجان
آوه

السيد عبد الله بن الإمام الكاظم عليه السلام.

بلدة آوه كانت في القديم من البلاد العامرة، واشتهرت بعلمائها وشعرائها وأدبائها، وكانت موالية لأهل البيت عليهم السلام، وبجوارها بلدة ساوة، كان فيها المخالفين من الحنفيّة، وكان العداء والنزاع المذهبي بين البلديتين آنذاك على قدمٍ وساق، وكادت أن تبديد (آوه) في هجمة المغول سنة ٦١٧ هـ ق.

تبعد عن ساوة بـ (٢٠ كيلومتراً)، وقد مدحها النبي ﷺ بقوله: «بارك الله فيها وعلى أهلها»، وترحم على أهلها الإمام الهادي عليه السلام.

فيها المساجد والمدارس القديمة وقبور الأعلام من العلماء والأدباء، ولم يبق من ذلك المجد إلا القليل.

يرجع البناء إلى القرن السادس في عصر السلجوقيين، قام به من أحفاده الوزير المعروف السيد مجد الدين أبو الفتح محمد بن حسين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن الإمام الكاظم عليه السلام^(١).

(١) گنجينه ٢ : ٧٣٨.

(١) گنجينه ٢ : ١٠٠.

السيد عبد الله

قلعه چم - قم

السيد عبد الله، من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام.

في طريق إصفهان يبعد عن قم بسبع فراسخ في الجنوب بقرب قلعة چم.
عشروا على قبره سنة ١٣٢٤ هـ ق.

السيد علي رضا
ساوة

السيد علي رضا.
في أطراف بلدة ساوة^(١).

أولاد الإمام الجواد محمد بن علي عليه السلام

السيد موسى المبرقع

السيد أبو أحمد موسى بن الإمام محمد النقي الجواد ابن الرضا عليه السلام، جدّ السادة الرضوية في إيران.

قيل: كان يضع البرقع على وجهه فاشتهر بذلك.

ومن الناس من يقدح بشأن هذا السيد الجليل اعتماداً على رواية ضعيفة السند ينقلها الشيخ المفيد في الإرشاد، والظاهر أن أمثال هذه الرواية ليست إلا من دسيسة الوضّاعين والمفترين حسداً بأهل البيت عليه السلام وأبنائهم الشرفاء الأجلّاء، إن هي إلا فتنة السياسيين والطغاة المتجبرين المتسلّطين على رقاب الناس ظلماً وجوراً، فلا يحلو لهم وجود أمثال أبناء الأئمة النجباء وقداستهم وتكريمهم بين الناس وحكومتهم على القلوب دونهم، فبمثل هذه الأحاديث المفتراة يريدون أن يطفئوا نور الله، ولكن خسؤوا وخسروا، فإن الله متمّ نوره ولو كره المنافقون.

ولو ثبت ما في الرواية، فإنّ ما حدث كان في أيام الشباب، ومثل موسى

(١) گنجينه ٢: ١٢٦.

المبرقع كيف لا يتوب في أيام كهولته؟! ثم كيف ينتسب إليه السادة الرضويّة ولم ينتسب أبناء جعفر المعروف بالكذاب إلى أبيهم خجلاً، وكانوا ينسبون أنفسهم إلى عمّهم السيّد محمّد المدفون في بلد - العراق - بجوار سامراء أو إلى موسى المبرقع، وعلى كلّ حال (ألف عينٍ لأجل عينٍ تكرمُ)، فنحن نكرم ذرية رسول الله لأجل عين رسول الله كما ورد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تكريم ذريته: «صالحهم لله وطالحهم لي»، ولا سيّما والإمام الحسن العسكري أنكر ما فعله وكيله بقم بسيد علوي.

ولد السيّد موسى سنة ٢١٤ بعد ولادة أخيه الإمام علي النقي عَلَيْهِ السَّلَام، وانتقل إلى بغداد سنة ٢٢٤ ثم إلى الكوفة.

قيل: بقي فيها حتّى توفّي. وقيل: هاجر إلى قم سنة ٢٥٦، إلّا أنّه ورد خبره في كتاب (تاريخ قم) المكتوب في القرن الرابع بقلم الشيخ حسن القمي مشوشاً، فمن الأعلام كالعلامة المجلسي في بحاره والشيخ النوري في البدر المشعشع والشيخ عباس القمي في منتهى الآمال ذهبوا إلى هجرته إلى قم ودفنه فيها^(١)، وهو المشهور وأنّه أوّل سيّد من السادة الرضوية دخل قم سنة ٢٥٦^(٢).

ثمّ تحت القبّة مرقد يضمّ قبر موسى المبرقع. وقيل: محمّد بن موسى وأبو علي محمّد بن أحمد بن موسى.

جاء في البحار في بيان القبور بقم: ومنها: قبر أبي جعفر موسى بن محمّد ابن علي الرضا عَلَيْهِ السَّلَام، قال: وهو أوّل من دخل من السادات الرضوية قم، وكان مبرقعاً دائماً فأخرجه العرب من قم، ثمّ اعتذروا منه وأدخلوه وأكرموه واشتروا

من أموالهم له داراً ومزارع وحسن حاله، واشترى من ماله أيضاً قرى ومزارع، فجاءت إليه أخواته زينب وأمّ محمّد وميمونة بنات الجواد عَلَيْهِ السَّلَام ثمّ (بريهيّة) بنت موسى، فدفن كلّهن عند فاطمة رضي الله عنها.

وتوفّي موسى ليلة الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وتسعين ومائتين، ودفن في الموضع المعروف أنّه مدفنه.

(١) گنجينه ٢: ٥٥٠.

(٢) المصدر: ٥٥٨.

السيد موسى محلات

السيد موسى والسيد ستي إمامة والسيدة فاطمة خاتون، من أحفاد الإمام الجواد، جدّهم موسى المبرقع .
البقعة في سفح الجبل، يشرف على حسينية^(١).

أولاد الإمام الجواد والهادي عليهما السلام

جهل اختران (الأربعون نجماً)

بجوار مرقد موسى المبرقع شبّاك كبير تحت قبّة يرجع تاريخ بنائها إلى سنة ٩٥٠ هـ ق في عصر شاه طهماسب، يضمّ أربعين قبراً لأولاد الأئمة عليهم السلام ذكوراً واناثاً، وهم:

١- أبو عبد الله أحمد بن أبي علي محمد المبرقع بن أحمد بن موسى بن الإمام محمد التقي .

٢- ٣- أبو جعفر وفخر الدين أولاد يحيى الصوفي ابن جعفر بن الإمام علي النقي الهادي عليه السلام.

٤- السيد بريهة بنت جعفر بن الإمام الهادي .

٥ - ١٠- ستّة أنفار من بنات أبي علي محمد بن أحمد بن موسى : السيدة ستية والسيدة فاطمة والسيدة أم سلمة، والسيدة أم حبيب، والسيدة أم كلثوم، والسيدة بريهة .

١١- السيدة زينب بنت السيد موسى بن الإمام الجواد .

(١) گنجينه ٢ : ٢٠ .

١٢-١٣- أمّ محمّد وأمّ حبيب، بنات أحمد بن موسى.

١٤- أمّ ولد، زوجة أبي علي محمّد.

وآخرون، قدّس الله أسرارهم الزكيّة.

أولاد الإمام العسكري عليه السلام

السّيّدان إبراهيم وإسماعيل

خديجة خاتون

السّيّدان إبراهيم وإسماعيل، من المشهور أنّهما من أحفاد الإمام العسكري عليه السلام، وربما من أحفاد جعفر بن الإمام علي النقي العسكري، فإنّ لجعفر المعروف بالكذاب أكثر من (١٥٠) ولداً وحفيداً، انتسبوا إلى الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام دون أبيهم جعفر.

وقيل: السّيّدان من أولاد الإمام الحسن المجتبي، والله العالم^(١).

يقع المرقد في قرية (خديجة خاتون)، ويبعد عن مرقد السيّد خديجة بـ (٧٥ متراً).

(١) گنجينه آثار قم ٢ : ٤٤٠.

زيارة العلماء وقبورهم

قال رسول الله ﷺ :

«من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسنني، ومن جالسنني فكأنما جالس ربي»^(١).

المشايع

مقبرة الشيخ أبو الصلت

الشيخ أبو الصلت، يقال هو نديم الإمام الرضا عليه السلام، إلا أن له مزاراً في خراسان مشهد الإمام الرضا عليه السلام، فيحتمل أن يكون هذا قبر الشيخ أبي الصلت عبد الله الأشعري^(٢).

(١) ميزان الحكمة ٦ : ٤٨٩.

(٢) گنجينه ٢ : ٦٢٤.

مقبرة الشيخ علي بن بابويه القمي

شيخ القميين المحدث الكبير الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه،
والد الشيخ الصدوق عليه الرحمة.

في أول شارع (چهار مردان) وسمي الشارع باسم (چهار مردان) يعني
الرجال الأربعة، إشارة إلى الرجال الأربعة، وهم:

١- الشيخ علي بن بابويه القمي، في أول الشارع.

٢- والسلطان محمد شريف، في وسط الشارع على اليمين.

٣- وفي آخره السيد علي بن جعفر.

٤- والسيد حمزة.

وبقعة ابن بابويه من عصر الصفوية، تضم قبراً وصحناً وبجواره حسينية
لإقامة المراسم الدينية وعزاء سيد الشهداء علي.

مقبرة ابن قولويه

بقرب مقبرة (الشيخان) يفصل بينهما شارع فقط، مقبرة الشيخ الجليل
والمحدث الكبير محمد بن قولويه، توفي سنة ٢٤٠، وهو والد الفقيه والمحدث
الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي المدفون بجوار الإمام
الكاظم علي في الكاظمية المقدسة - بغداد -، توفي يوم التروية سنة ٣٦٩.

وبجواره مقبرة المحدث الكبير والمفسر العظيم علي بن إبراهيم، له كتب

كثيرة.

وبجوارهما قبور كوكبة من شهداء الحرب المفروضة عليهم الرحمة.

مقبرة المشايخ

انطلاقاً من الروايات الكثيرة الواردة في فضيلة أرض قم المقدسة، وأنها
عش آل محمد عليهم السلام، ويفتح منها ثلاث من أبواب الجنة، أقبل المؤمنون على دفن
موتاهم فيها من الملوك والعظماء والمشايخ والعلماء، فكثر المقابر بقم الطيبة،
كما كثر فيها المزارات لأولاد الأئمة الأطهار عليهم السلام وللمشايخ والمحدثين الكبار
والفقهاء العظام، ففيها مزاراتهم كالمراجع الذين دفنوا بجوار السيدة المعصومة
فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام، كالسيد البروجردي والسيد الخوانساري والسيد
الصدر والسيد الكليباگاني والشيخ المؤسس الحائري، وغيرهم الكثير قدس الله
أرواحهم الزكية.

ومن المقابر المعروفة مقبرة (الشيخان) وهي مقبرة الشيوخ لكثرة
المحدثين والعلماء المدفونين فيها، منهم: الميرزا القمي، إلا أنه باعتبار الشيخين
الجليلين والمحدثين الكبيرين زكريا بن آدم وزكريا بن إدريس اشتهرت البقعة
باسمهما.

زكريا بن آدم بن عبد الله الأشعري القمي، كان من أصحاب الأئمة الصادق
والرضا والجواد عليهم السلام، جليل القدر عظيم الشأن في الفقه والحديث والعلوم
الإسلامية. قال الرضا عليه السلام في حقه: إنه المأمون على الدين والدنيا، وله كتاب
ومسائل، مضى عليه في عصر الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام فخرج توقيعه وفيه:

«رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً»، وعندما أراد أن يخرج من قم منعه الإمام وقال له: إن الله يدفع بك البلاء عنها كما يدفع عن أهل بغداد ببركة أبيه الإمام الكاظم عليه السلام.

وأما زكريا بن إدريس بن عبد الله الأشعري، فهو من أجلة أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، ودعا له وترحم عليه عند وفاته وقال: «اللهم اغفر للأشعريين صغيرهم وكبيرهم، والأشعريون منّا وأنا منهم»، وكان ولده إدريس من المحدثين الأجلاء أيضاً، وله كتاب، توفي بعد سنة ٢٠١ هـ.

وأخيراً صارت مقبرة الشيخين مهوى عشاق الشهادة، حيث دفن فيها كثير من الشباب المؤمن الذين استشهدوا في الحرب المفروضة على إيران الإسلامية.

مرقد صالح بن مالك الأشتر (علمدار)

خلجستان - تفرش

مزرعة (كياب) بقرب قرية (وسفونجرد) من قرى خلجستان التابعة لتفرش بين إصفهان وساوة، وفيها مرقد (صالح بن محمد بن إبراهيم بن مالك الأشتر)، وكان حامل الراية لزيد بن علي الشهيد، ويرجع البناء القديم إلى القرن الثاني^(١).

كاشان

تبعد كاشان عن قم بـ (١٠٠ كم)، وعُرفت بدار المؤمنين، وتمتاز بحوزتها العلمية القديمة ومدارسها ومزاراتها، وطيب تربتها وهوائها وتشيعها منذ فتحها بيد المسلمين.

فمن المزارات المعروفة فيها:

١- مزار السيّد حسن بن موسى الكاظم عليه السلام، في محلة (گذر مير نشانه)، ترجع قبته إلى عصر السلجوقية، وأصل القبر في سرداب، ويرجع تاريخ البناء إلى عصر الصفوية.

٢- السيّد سليمان بن موسى الكاظم عليه السلام، وعرف بـ (شاه سليمان)، ويرجع تاريخ صندوق القبر إلى سنة ٩٥٢.

٣- السيّد هارون بن موسى الكاظم عليه السلام في محلة (پنجه شاه) على جنب شارع بابا أفضل، صحن وقبة ومئذنة، وفي داخل الضريح قبران لهارون وولده السيّد محمد، وبجوارهما قبور جمع من العلماء.

- ٤ - السيّد حبيب بن موسى الكاظم عليه السلام، له مزار مجلّل و صحن وضريح وأروقة وغرف، مدفن جمع من العلماء، وبجوار بقعة شاه عباس الكبير.
- ٥ - السيّد السلطان مير أحمد، قيل: إنّه من أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ويحتمل أن يكون من أولاد موسى المبرقع المدفون بقم.
- ٦ - السيّد قاسم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، في محلّة (يانخل)، وربما هو من أحفاد الإمام الكاظم، فإنّ المعروف والمشهور أنّ القاسم دفن في الحلّة في العراق.
- ٧ - السيّد عليّ عباس بن موسى الكاظم عليه السلام، يبعد عن كاشان بعشرة فراسخ، من المزارات المعروفة والمقصودة طيلة السنة، له مرقد و صحن كبير وحجر وأروقة جميلة، ويزار خصوصاً في آخر صفر يوم شهادة الإمام الرضا عليه السلام.

٨ - السيّد حارث بن موسى الكاظم عليه السلام، في محلّة (درب زنجير).

٩ - السيّد سلطان عطا بخش بن موسى، في محلّة (دروازه إصفهان).

١٠ - السيّدان طاهر ومنصور ابنا الإمام موسى الكاظم، في محلّة (طاهر ومنصور).

١١ - السيّد طيّب بن موسى الكاظم عليه السلام، في محلّة (پشت مشهد).

١٢ - السيّدة ساره خاتون بنت موسى الكاظم عليه السلام، في محلّة (پشت مشهد).

١٣ - السيّد يوسف بن محسن بن موسى الكاظم عليه السلام، شارع (بابا أفضل).

١٤ - السيّد جعفر بن حسين بن علي بن الحسين، في (كوچه باغ).

- ١٥ - السيّد شمس الدين وقاضي أسد، في وسط ساحة (درب فين).
- ١٦ - السيّدة فاطمة بنت السيّد أحمد شاه چراغ المدفون في شيراز.
- ١٧ - الأربعون جسد (جهل تن) في محلّة (درب فين) وبجوارهم قبور العلماء والصلحاء.
- ١٨ - في كلّ من (گذر تقی خان) و (زقاق گمرك) و (زقاق حرم) و شارع محتشم مقابل مسجد الصادقية، بقعة تنسب إلى أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.
- ١٩ - السيّد زيد بن قاسم بن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، في (گذر في حديقة شهره).

آران - كاشان

بلدة آران تبعد عن كاشان؟؟؟.

فيها بقاع ومزارات، منها:

- ١ - بقعة السيّدین إسحاق وسليمان، من أولاد الإمام الصادق عليه السلام.
- ٢ - بقعة السيّدین إسحاق وإسماعيل، من أولاد الإمام الصادق عليه السلام (كوي بازار) قرب المسجد.
- ٣ - بقعة السيّد فضل بن موسى الكاظم عليه السلام، وجماعة من أولاد الأئمة عليهم السلام.
- ٤ - بقعة خمسة من أولاد الأئمة (علي وعبد الله وزينب وأمّ السلمة وإبراهيم)، في جنب مسجد قاضي.

بيدگل - كاشان

- ١- السيد قاسم بن الإمام علي النقي عليه السلام.
- ٢- السيد هادي بن الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٣- السيد علي أكبر بن الإمام زين العابدين، في ساحة (علي أكبر).
- ٤- السيد حسين بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.
- ٥- السيد هاشم بن أمير المؤمنين علي عليه السلام.
- ٦- السيدان إسماعيل وعبد الله ابنا حمزة بن الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٧- السيد إبراهيم، في محلّة (نرلانيها).
- ٨- السيد سليمان.
- ٩- السيد يحيى، في زقاق (أبي لؤلؤ).
- ١٠- السيد محمد، في زقاق (سلمقان).

فين - كاشان

- ١- السيد إبراهيم بن السيد سليمان بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.
- ٢- السيد قاسم.

٣- السيد هادي بن زين العابدين عليه السلام.

وهناك مزارات وبقاع متبرّكة في القرى والأرياف أيضاً في أطراف كاشان، لم نتعرّض لها طلباً للاختصار، فإنّ المقصود بيان مزارات قم المقدّسة، ولكاشان تاريخها الخاصّ.

قسم الزيارات (١)

لا يخفى أنّ زيارة الأنبياء والأوصياء والأولياء والطّيبين والطّيبات تعني حضور الزائر عند المزور، ولها سنن وآداب عامّة وخاصّة، تزيد في حسن وظرافة العمل، وتكثّلها بزهور الجمال والكمال.

ومن أبرز السنن قراءة الزيارات المأثورة عن أهل بيت الوحي والعصمة والطهارة محمّد وآل محمّد عليهم السلام، فإنّ الزيارة وكذلك الدعاء الوارد عنهم عليهم السلام سيكون بلا ريب من أفضل الزيارات والأدعية، فإنّهم أعرّف بالصواب، وبما فيه من الكمال والجمال في حياة الإنسان وبعد مماته، فإنّ قولهم إنّما هو من القرآن الصاعد، يشتمل على الحقّ الذي لا يلبسه الباطل، والرشد البين الذي لا غيّ فيه. وقد صرّح الفقهاء الأعلام باستحباب زيارة أولاد الأئمة الأطهار عليهم السلام.

وقد ورد عن الرسول الأعظم محمّد صلى الله عليه وآله: عيادة بني هاشم مفروضة، وزيارتهم سنّة. والإطلاق يقتضي شمول الذرّيّة - إلا ما خرج بالدليل - كما يعمّ الزيارة في حياتهم وبعد مماتهم.

(١) من كتاب (بهجة المؤمنين في زيارة الطّيبين والطّيبات) للمؤلّف، الصفحة ١٢.

يقول شيخنا الأجل العلامة المجلسي رحمته الله - المتوفى سنة ١١١١ هـ - : أعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها، فإنّ في تعظيمهم تعظيم للأئمة وتكريمهم، والأصل فيهم الإيمان والصلاح إلا أن يعلم منهم خلافها... وأما كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص، ويجوز زيارتهم بما ورد في زيارة سائر المؤمنين، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم^(١).

وقال خاتم المحدثين شيخنا العباس القمي رحمته الله - المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ - في فضل أبناء الأئمة عليهم السلام : هم أبناء الملوك بالحق، وقبورهم منابع الفيض والبركة ومهابط الرحمة والعناية الإلهية، والعلماء قد صرّحوا باستحباب زيارة قبورهم، وهي والحمد لله منتشرة في غالب بلاد الشيعة، بل وفي القرى والبراري وأطراف الجبال والأودية، وهي دائماً ملاذ المضطرين وملجأ البائسين وغياث المظلومين وتسليّة للقلوب الذابلة، وستظلّ كذلك إلى يوم القيامة، وقد برز من كثير من هذه المراقد الشريفة كرامات وخوارق للعادات، ولكن لا يخفى أنّ الزائر إذا شاء أن يشدّ الرحل إلى شيء من هذه المراقد موقناً ببلوغه فيض رحمة الله ويكشف كروبه فينبغي أن يُحرز فيه شرطين :

الشرط الأوّل : جلالة صاحب ذلك المرقد وعظمة شأنه إضافة إلى ما حازه من شرافة النسب، وتعرف هذه من كتب الأحاديث والأنساب والتواريخ.

الشرط الثاني : التأكد من صحّة هذا المرقد.

وما حاز كلا الشرطين من المشاهد قليل جداً^(٢).

ويقول آية الله المحقّق السيّد حيدر الحسني - المتوفى ١٢٦٥ هـ - في كتابه (عمدة الزائر) : ولنبداً أولاً في ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة عليهم السلام، قال السيّد رحمته الله - يقصد السيّد ابن طاووس صاحب الإقبال - : إذا أردت زيارة أحد منهم كالقاسم ابن الكاظم عليه السلام، والعباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام، أو عليّ بن الحسين عليه السلام المقتول بالطف، ومن جرى في الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول :

«السَّلَامُ عَلَيَّ جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيَّ أَبِيكَ
الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ
عَلَيَّ خَدِجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ فاطمة أُمِّ الأئمةِ
الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ النُّفُوسِ الفَاخِرَةِ وَبُحُورِ العُلُومِ الزَّاخِرَةِ،
سُفَعَائِي فِي الآخِرَةِ، وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى العِظَامِ
النَّخِرَةِ، أئمةِ الخَلْقِ وَوُلاةِ الحَقِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ
السَّرِيفُ الطَّاهِرُ الكَرِيمُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ الإِمَامَةَ
فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ اليَقِينِ، وَنَحْنُ لِذَلِكَ
مُعْتَقِدُونَ، وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ.»

وهذه زيارة عامة تُقرأ لكلّ أولاد الأئمة من الطيّبين والطيّبات.

(١) عمدة الزائر : ٤٠٠، والكنى والألقاب ٣ : ١٤٦.

(٢) مفاتيح الجنان : ٦٧٩.

في زيارات المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة وسائر العترة عليهم السلام

عن المجلسي في البحار: أعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة عليهم السلام وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإمام بها، فإنّ في تعظيمهم تعظيم الأئمة عليهم السلام وتكريمهم.

الزيارة المطلقة لأبناء الأئمة عليهم السلام

(وفي زيارة النساء تبدل جميع الضمائر إلى المؤنث)

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكِيُّ الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالِدَاعِي الْحَفِيَّ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدَقًا وَدَعَوْتَ إِلَى
مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عِلَانِيَةً وَسِرًّا . فَازْ مُتَّبِعْكَ وَنَجِّنِي مُصَدِّقَكَ وَخَابَ
وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ .

إِشْهَدْ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ
وَطَاعَتِكَ وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي ، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى
مِنْهُ وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا ، وَهَا أَنَا ذَا
أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى
أَجَلِي .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

الزيارة الأولى

لفاطمة المعصومة سلام الله عليها

إقرأ إذن الدخول بنية الرجاء والتقرب إلى الله سبحانه :

بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ ، أَدْخُلْ هَذَا
الْبَيْتَ ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي ، وَكُونُوا أَنْصَارِي ، حَتَّى أَدْخُلَ
هَذِهِ الرَّوْضَةَ الْمُبَارَكَةَ ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ ، وَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ
بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَلِلنَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ بِالطَّاعَةِ ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا .

ثم ادخل الرواق وقل :

بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

وعندما تصل قرب القبر، فقف عند الرأس متوجهاً إلى القبلة

وقل (الله أكبر) أربع وثلاثين مرّة، و (سبحان الله) ثلاث وثلاثين مرّة، و (الحمد لله) ثلاث وثلاثين مرّة، ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيَّ أَدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا صَفِيَّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَوَصِيَّ

رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيَّكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَوَقْرَةَ

عَيْنِ النَّاطِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِأَقْرَبِ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

السَّلَامُ عَلَيَّ الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ

وَصِيَّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا أُخْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ يَا بِنْتَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ

وَبَرَكَاتِهِ .

الزيارة الثانية

لفاطمة المعصومة سلام الله عليها

وأيضاً زيارة أخرى، عن كتاب أنوار المشعشين (١: ٤٩٣،
و ٢: ٢٨٥) جاء في الكتب المعتمدة بسند صحيح تقول^(١):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .
السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ .
السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .
السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .
السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ .
السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .
السَّلَامُ عَلَى الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ وَالْإِنْسِيَّةِ الْحَوَارِءِ بِنْتِ خَيْرَةِ

(١) الظاهر أن ما ذكر من إنشاء العلماء، وأنه يطابق ما ورد في الروايات، كما هو من عقائدنا الصحيحة. فتزار السيدة سلام الله عليها بهذه الزيارة بقصد الرجاء - رجاء المطلوبة وباعتبار التسامح في أدلة السنن - والدعاء وطلب الشفاعة، والله المستعان.

السَّلَامُ عَلَيْكَ ، عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ،
وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ
جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ
وَالْفَرَاحَ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ .

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَالتَّسْلِيمِ
إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ رَاضٍ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا
سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ .

يَا فَاطِمَةَ ، أَشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا
مِنَ الشَّانِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتَمَ لِي بِالسَّعَادَةِ ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي
مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ
وَعَافِيَتِكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَأُمِّ الْأَيْمَةِ النَّجْبَاءِ وَحَلِيلَةِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ فَاطِمَةَ
الرَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِينَ الْهُمَامِينَ النُّورِينَ النَّيِّرِينَ
الْمُطَهَّرِينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالتَّسْعَةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَحُجَّتَهُ
وَأَمِينَهُ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ يَا أُخْتَ الرِّضَا الْمُرْتَضَى الْمُجْتَبَى
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْحَمِيدَةُ الْبَرَّةُ الرَّشِيدَةُ
التَّقِيَّةُ النَّفِيَّةُ الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنَّهُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ
الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ
وَفِيهِمْ وَإِلَيْهِمْ ، وَأَنَّ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ
عَادَى اللَّهَ .

أَتَيْتُكَ يَا سَيِّدَتِي يَا فَاطِمَةَ زَائِراً لَكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ
أَخِيكَ وَأَبَائِكَ الْأَطْهَارِ طَالِباً فِكَأَكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُلْتَمِساً
مِنْكَ الشَّفَاعَةَ إِذَا أَمْتَاَزَ الْأَخْيَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ ، فَاشْفَعِي لِي عِنْدَ

رَبِّكَ وَأَبَائِكَ الْأَبْرَارِ ، فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَخْسِرُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ
وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي الْخَبْرُ عَنِ الصَّادِقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ : (إِنَّ مَنْ زَارَ فَاطِمَةَ بِقُمْ
فَلَهُ الْجَنَّةُ) فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ جِئْتُهَا زَائِراً لَهَا ، عَارِفاً بِحَقِّهَا ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ، وَلَا تَحْرِمْنِي
شَفَاعَتَهَا وَأَرْزُقْنِي الْجَنَّةَ كَمَا وَعَدْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قبرٌ إذا حلّ الوفود بربعه

رحلوا وحطت عنهم الآثام

من زارها في الله عارفاً بحقها

فالمس منه على الجحيم حرام

الدعاء في كل مشهد

من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة عليهم السلام وغيرهم

ولا بأس أن يدعى في كل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام وغيرهم بعد الفراغ من الزيارة بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَدْعُوكَ وَنُقَسِّمُ عَلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ لَا تَدَعَ لَنَا
فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَقَامِ الْمُكْرَمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا
هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا سَوْءاً إِلَّا دَفَعْتَهُ ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا
مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفَظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ ، وَلَا
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ
إِلَّا قَضَيْتَهَا وَبَسَّرْتَهَا .

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِ دِينِنَا وَأَقْرَبَائِنَا
وَجِيرَانِنَا وَمَنْ عَلَّمَنَا وَمَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَتَّخَذَ عِنْدَنَا يَدَاً
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، ذُنُوبَنَا كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَا
تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَأَعَصِمْنَا فِي مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا ،

وَأَرْحَمْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

اللَّهُمَّ أَحِينَا مَحِيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ ،
وَأَحْشُرْنَا مَعَهُمْ ، وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيُوَائِهِمْ ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، يَا كَرِيمَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

زيارة قبور العلماء

(عن) كتاب المزار للمفيد في زيارة قبور العلماء، قل عند
قبورهم رضوان الله عليهم :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْزِهَا، وَمُحْيِي الرُّسُومِ
وَمُرُوجِهَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ الدِّينِ وَعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرُوجَ
شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضُدَ الْإِسْلَامِ وَفَقِيهَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَارِفُ الْمُؤَيَّدُ وَالْعَابِدُ الْمُسَدَّدُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمِينُ عَلَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَأَنَّكَ قَدْ بَالِغَتْ
فِي إِحْيَاءِ الدِّينِ وَأَجْتَهَدْتَ فِي حِفْظِ شَرِيعَةِ أَشْرَفِ الْأَوْلِيَاءِ
وَالْآخِرِينَ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ الْمُصَلِّينَ، وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ الْأَبْرَارِ
وَرَوَيْتَ عَنْهُمْ الْأَخْبَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ الْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ

الطَّرِيقَ وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَأَهْلِهِ
أَفْضَلَ جَزَاءِ التَّابِعِينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا .
اللَّهُمَّ أَمَلًا قَبْرَهُ نُورًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا وَأَسْكِنَهُ فِي بَحْبُوحَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(وعن البحار) يستحبّ زيارة أفاضل أصحاب كلّ من الأئمة عليهم السلام المعروف حالهم من كتب الرجال كميثم التمار ورشيد الهجري وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمّد بن مسلم وبريد وأبي بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم.

وكذا المشاهير من محدّثي الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين عليهم السلام وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسي والسيد بن الجليلين المرتضى والرضي والعلامة والحلي وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين ومقابر قم مملوءة من الأفاضل والمحدّثين وتعظيمهم من تعظيم الدين، وإكرامهم من إكرام الأئمة الطاهرين عليهم السلام. انتهى.

ويدلّ على استحباب زيارة قبور المؤمنين ما رواه الصدوق في الفقيه عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الموتى نزورهم؟ فقال: نعم، قلت: أيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إي والله إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

(وروى) الكليني في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم، وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمّه.

(وروى) الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال: إن الميّت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية تُهدى إليه، وفي زيارة قبور المؤمنين مضافاً إلى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الأموات وما صاروا إليه من فراق الدنيا وفناء الأجساد الباعث على الزهد فيها والعمل للآخرة والالتفات إلى أنّه عن قريب يكون أحدهم وبصير إلى ما صاروا إليه.

زيارة قبور المؤمنين

يستحبّ زيارة قبور المؤمنين خصوصاً العلماء والصلحاء وخصوصاً الأبوين والأقارب والترحم عليهم والاستغفار لهم وإهداء ثواب الأعمال والصدقة خصوصاً قراءة القرآن إليهم، فإنّ ذلك يصلهم، وروي أنّهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأنسون إليه.

(وفي) خلاصة الأذكار عن النبي صلى الله عليه وآله: من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفّف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنة. (وعنه) صلى الله عليه وآله: من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً، ومن ترحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك. انتهى.

(ويستحبّ) أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الاثنين والخميس والجمعة. (وروي) أنّه يكره ذلك ليلاً، فعن دعوات الراوندي أنّه صلى الله عليه وآله قال لأبي ذر: لا تزركم أحياناً بالليل. وينبغي أن يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة وليضع يده على القبر ويكره الجلوس عليه، ففي الحديث لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار إلى بدنه أحبّ لي من أن يجلس على قبر.

(وروى) الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام أن فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس، ويأتي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يزور البقيع كل عشية خميس.

ما يقال عند زيارة القبور

قال العلامة المحقق السيد الأمين^(١):

يستحب قراءة القرآن خصوصاً سورة يس والترحم على أهل المقابر كما مرّ.

(وروى) الكليني في الكافي عن الرضا عليه السلام أنه قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ سورة القدر سبع مرّات أمن من الفرع الأكبر. (وقوله) أمن من الفرع الأكبر يحتمل رجوعه إلى القارئ ويحتمل إلى الميت، وهو الأظهر كما يدل عليه الحديث الآتي.

(وفي خلاصة الأذكار) عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ إنا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله له ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلا صرفه الله عنه بذلك حتى يدخل الجنة.

(ويستحب) بعد قراءة إنا أنزلناه سبع مرّات أن يقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي كل واحدة ثلاث مرّات.

(وفي رواية) أنه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة.

(وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة بإسناد معتبر عن أبي المقدم قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة، قال: فوقف عليه وقال:

«اللَّهُمَّ أَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحَدَتَهُ، وَأَنِسْ وَحَشَّتَهُ، وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنِ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَأَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.»

(وسأل) محمد بن مسلم الصادق عليه السلام: أي شيء نقول إذا أتينا الأموات؟ قال: قل:

«اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنِ جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَتَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحَشَّتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»

(وعن مصباح الزائر) في كيفية زيارة القبور، تتوجّه إلى القبلة وتضع يدك على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ غُرْبَتَهُ ... إلى آخر ما مرّ.
ثم تقرأ إنا أنزلناه سبع مرّات.

(وعن) مولانا الحسين بن علي عليه السلام أنه من دخل المقبرة وقال:

(١) مفاتيح الجنّات ٢: ؟؟؟.

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَلْوَابِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمَّنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلاماً مِنِّي». كتب الله تعالى له حسنات بعدد الخلائق من زمان آدم إلى يوم القيامة.

(وفي رواية) أحسن ما يقال عند القبور إذا خرجت عنها تقف وتقول : «اللَّهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا، وَأَحْشِرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوْا».

(وعن) كتاب الهداية : روي أن النبي ﷺ كان يخرج كلَّ عشية خميس إلى بقيع المدينة فيقول :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ (ثلاثاً) وَرَحِمَكُمُ اللهُ (ثلاثاً).

(وكان) رسول الله ﷺ إذا مرَّ على القبور قال :

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

(وعن) كامل الزيارة، عن الأصبع بن نباتة، قال : مرَّ أمير المؤمنين عليه السلام على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه :

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

(ثم) التفت عن يساره وقال مثل ذلك.

(وسأل) عبد الله بن سنان الصادق عليه السلام : كيف أسلم على أهل القبور ؟ قال : تقول :

«السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

(وسأل) جراح المدائني أبا عبد الله الصادق عليه السلام : كيف التسليم على أهل القبور، فقال : تقول :

«السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، رَحِمَ اللهُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَّا وَالْمُتَأَخِّرِينَ. وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

(وعن) أمير المؤمنين عليه السلام : من قال حين يدخل المقبرة :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ .

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَعْغِزَ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَحْشِرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ وَآلِيَّ اللهُ .

كتب الله له ثواب عبادة خمسين سنة، ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنة.

٣١	السيد أحمد أبو العباس
٣٢	السيد حسين وأولاده / چهار امامزاده (أربع أولاد أئمة)
٣٤	السيد حسين / أراك - إبراهيم آباد
٣٥	السيدة حليلة خاتون والسيدة ستية خاتون / قم - دستجرد
٣٦	السيد جعفر / قم
٣٧	السيد جعفر والسيدة سكيبة / قم - جمكران
٣٨	السيد زيد / قم
٣٩	السيد زيد / قم
٤٠	السيد سليمان / قبور السادة السجادية - قم
٤١	السيدان طيب وطاهر / قم
٤٢	السيد عبد الله
٤٣	السيد محسن / قم - قباد بزن
٤٤	السيد محمد جمال الدين / قم
٤٥	السيد محمد الأفطسي / قم - تفرش
٤٧	المسجد الجامع / قم - تفرش
٤٩	مقبرة النبي شهرة أو مدفن السيد محمد / قم - آوه
٥٠	السلطان محمد شريف / قم
٥٢	السيد معصوم / قم
٥٤	السيد محمود والسيد سليمان والسيدة زينب / صرم - قهستان قم
٥٦	السيد هادي والسيد مهدي والسيد ناصر / گرکاب - قم
٥٨	السيد هادي / پنج امام زاده (خمسة من أولاد الأئمة) وشنوه - قم

الفهرست

٣	الإهداء
٥	قم المقدسة في سطور
١١	أولاد الأئمة في قم
١٦	أولاد أمير المؤمنين من غير الحسينين <small>عليه السلام</small>
١٦	السيد محمد بن الحنفية
١٨	محمد الهلال بن أمير المؤمنين / آران - كاشان
٢١	مرقد السيدة صفوراء والسيد محمد / قم - خاكفرج
٢٢	السيد علي (شاهزاده علي) / قم - شارع باجك - شارع جهاد
٢٤	السيد عون بن علي / قم - بيجگان
٢٥	أولاد الإمام الحسن المجتبي <small>عليه السلام</small>
٢٥	السيد ناصر الدين علي / قم
٢٧	أولاد الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>
٢٧	السيد إبراهيم والسيد أبو طالب / قم - دستجرد
٢٩	السيد إسماعيل / محلات - قرية نيمور
٣٠	السيدان أحمد وعلي / قم

٦٠	أولاد الإمام الباقر محمد بن علي <small>عليه السلام</small>
٦٠	السيد إبراهيم والسيد عباس / بيدگان - قم
٦٢	السلطان حسين / أردهان - كاشان
٦٣	السيد سلطان علي / أردهال
٦٦	السيد محمود / أردهال - قرية علوي
٦٧	أولاد الإمام الصادق جعفر بن محمد <small>عليه السلام</small>
٦٧	السيد محمد سربخش الأول / قم
٦٩	السيد محمد جمال الدين / لنغرود - قم
٧٠	السيد مهدي أبو يعلى المشهور بـ (أبي العلاء) / ترخوران
٧١	السيد أحمد والسيدة فاطمة / قم
٧٣	السيد إسماعيل والسيد حمزة والسيد محمد / بيدقان - قم
٧٥	السيد إسماعيل سربخش الثاني / قم
٧٧	السيدة خديجة / خلجستان - قم
٧٩	السيد عبد الله / محلات - قم
٨٠	السيد علي العريضي والسيد محمد / قم
٨٢	أولاد الإمام الكاظم موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small>
٨٢	السيدة المعصومة فاطمة بنت الكاظم <small>عليها السلام</small>
٨٣	أمها
٨٣	ميلادها
٨٣	ألقابها
٨٤	إخوتها

٨٩	السيد فاضل / بيدهند - قم
٩٠	السيد فضل والسيد سليمان والسيد موسى / آوه - قم
٩١	السيد قاسم / تفرش - كهك - قم
٩٢	السيدة معصومة / كهك - قم
٩٤	السيد محمد / شش امامزاده (سيف آباد - قم)
٩٦	السيد محمد / چهار امامزاه موسوي (فردو - قم)
٩٨	السيد يحيى والسيد فضل الرضا / محلات - قم
١٠٠	السيد محمد / وشتكان - قم
١٠١	السيد محمد العابد / الوسجرد - ساوه
١٠٢	السيد محمد / شاهسواران - أراك
١٠٤	السيد سلطان محمد / وميقان - أراك
١٠٥	السيد هادي / قاهان - جمزقان - قم
١٠٦	شش امامزاده (شاه هادي) / نراق - قم
١٠٨	السيد هارون / ساوة - قرية طريز ناheid
١٠٩	السيد يحيى / نراق - قم
١١٠	السيد يحيى والسيد أبو الرضا / ساوة
١١١	السيد يوسف / أراك
١١٢	السيد إبراهيم والسيد محمد / قم
١١٤	السيد إبراهيم / قم
١١٥	السيد أحمد الموسوي / قم
١١٦	السيد أحمد / تفرش - كوهين - قم

- ١١٧ السيد إسحاق / ميم - قم
- ١١٩ السيد إسحاق والسيد عيسى وأمه السيدة مريم
- ١٢٠ السيد إسحاق / ساوة
- ١٢٢ السيد إسماعيل / ساوة - پل آباد
- ١٢٣ السيدة بي بي شرف خاتون / ساوة - قردين
- ١٢٤ السيدة بي بي / تفرش
- ١٢٥ السيد حمزة الموسوي / قم
- ١٢٧ السيدتان حليلة خاتون ورقية خاتون / لنگرود - قم
- ١٢٨ السيد جعفر الموسوي / قم
- ١٣٠ السيد جعفر / قم - خلجستان
- ١٣١ السيد جعفر / خلجستان
- ١٣٢ السيد جعفر الغريب / قم
- ١٣٣ السيد جمال / قم
- ١٣٤ مرقد السيدة خديجة خاتون / قم - هفت امامزاده
- ١٣٥ السيد زكريا / خلجستان
- ١٣٦ السيد زكريا / خديجة آباد - قم
- ١٣٧ السيدة سكيبة خاتون / زالون آباد - قم
- ١٣٨ السيد طاهر / تقرود
- ١٣٩ السيد عاقب / تفرش - جميزقان
- ١٤٠ السيد عباس والسيدة بي بي زبيدة خاتون / خلجستان
- ١٤١ السيد عباس / هفت امامزاده (سبع من أولاد الأئمة) - ورجان

- ١٤٢ السيد عبد الله والسيد يعقوب والسيد ناصر والسيد محمد / كهك - قم
- ١٤٣ السيد عبد الله أوجان / آوه
- ١٤٥ السيد عبد الله / قلعه چم - قم
- ١٤٦ السيد علي رضا / ساوة
- ١٤٧ أولاد الإمام الجواد محمد بن علي عليه السلام
- ١٤٧ السيد موسى المبرقع
- ١٥٠ السيد موسى - محلات
- ١٥١ أولاد الإمام الجواد والهادي عليهما السلام
- ١٥١ جهل اختران (الأربعون نجماً)
- ١٥٣ أولاد الإمام العسكري عليه السلام
- ١٥٣ السيدان إبراهيم وإسماعيل / خديجة خاتون
- ١٥٥ زيارة العلماء وقبورهم
- ١٥٥ المشايخ
- ١٥٥ مقبرة الشيخ أبو الصلت
- ١٥٦ مقبرة الشيخ علي بن بابويه القمي
- ١٥٦ مقبرة ابن قولويه
- ١٥٧ مقبرة المشايخ
- ١٥٨ مرقد صالح بن مالك الأشتر (علمدار) / خلجستان - تفرش
- ١٥٩ كاشان
- ١٥٩ من المزارات المعروفة فيها
- ١٦١ آران - كاشان

١٩٢ النجوم المتناثرة
١٦٢ بيدگل - کاشان
١٦٢ فین - کاشان
١٦٣ قسم الزيارات
١٦٦ في زيارات المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة وسائر العتره <small>عليهم السلام</small>
١٦٦ الزيارة المطلقة لأبناء الأئمة <small>عليهم السلام</small>
١٦٧ الزيارة الأولى لفاطمة المعصومة سلام الله عليها
١٧١ الزيارة الثانية لفاطمة المعصومة سلام الله عليها
١٧٤ الدعاء في كل مشهد من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة <small>عليهم السلام</small>
١٧٦ زيارة قبور العلماء
١٧٨ زيارة قبور المؤمنين
١٨٦ الفهرست